



إرتريا تشارك في منتدى الدبلوماسيين الأفارقة السنوي



شارك سفير إرتريا لدى كينيا، السيد/ بيني رؤسوم، في منتدى الدبلوماسيين الأفارقة السنوي الذي نظمه المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في نيفاشا بكينيا يومي 23 و24 مارس. التأم المنتدى السنوي تحت شعار "استخدام الإسكان كأداة للتنمية الحضرية المستدامة في أفريقيا"، بهدف تعزيز وضمان التنمية الشاملة للمدن الأفريقية. وقال السفير /بيني في كلمته عن أزمة الإسكان والتنمية الحضرية في أفريقيا، إن التوسع الحضري السريع في أفريقيا يتطلب حلاً استراتيجياً عاجلاً ومنسقاً.

قرارات للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على تعزيز العلاقة بين الحكومات والمؤسسات المالية.

الأفريقية القادم في أبريل ومنتدى المدن الدولي في مايو. واتفق المشاركون بعد إصدار

يمكن أن تنجح دون تنمية الحياة الاقتصادية الريفية. ناقش المنتدى، انعقاد منتدى المدن

واقترح بصفة خاصة ردم الهوة بين الريف والمدينة كحل رئيسي، قائلاً "إن التنمية الحضرية المستدامة لا

حاكم إقليم عنسبا يبحث التنمية مع مسؤولو الأقسام



كبيراً وتشجيعه.

من جانبهم، شدد مدراء المديرية على ان المشاركة الفعالة للسكان ذات اهمية كبيرة لنجاح البرامج المخطط لها.

والبرامج الرياضية وغيرها. وتم التوصية بإجراء مراقبة مستمرة ودقيقة لزيادة فعاليته. وقال السفير /عبد الله " إن تغييرات كبيرة تُسجل لدعم معيشة المواطنين بفضل البرامج الرئيسية التي تم تنفيذها بتنسيق من جميع الجهات المعنية. وأوضح خطط توسيع المؤسسات الخدمية وتطوير الأنشطة الرياضية، ودعا إلى إيلاء دور المجتمع اهتماماً

بحث حاكم إقليم عنسبا السفير /عبدالله موسى مع مسؤولي الأقسام وإدارات المديرية ومسؤولو الاتحادات في السابع والعشرين من مارس، سبل تنفيذ برامج التنمية. وافاد الاجتماع بان خطط التنمية لعام 2026، تشمل إمدادات مياه الشرب والخدمات الاجتماعية



لقاء في عصب بحث برامج الزراعة المصغرة



حالياً. وأعلنت وزارة الزراعة أن جميع المزارعين يمكنهم الحصول على السماد السائل من خلال زيارة أقرب مكتب أو مركز زراعي .

تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية لمصنع عبودور للسماد الطبيعي السائل الكائن في مدينة مصوع حوالي 70 ألف لتر شهرياً.

السائلة ، خضعت لبحوث مكثفة وتجارب عملية منذ عام 2020 بالتعاون بين وزارة الزراعة ووزارة الثروة البحرية، وقد أثبتت فعاليتها في إنتاج وفير.

وذكر عضو لجنة إنتاج الأسمدة الطبيعية في وزارة الزراعة السيد /مليون ولدو، ان الأسمدة الطبيعية السائلة يتم إنتاجها واستخدامها على نطاق واسع

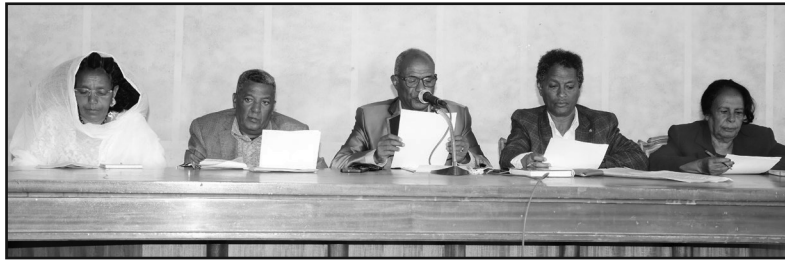
وفي ختام اللقاء، أكد حاكم إقليم جنوب البحر الأحمر السفير/ محمد سعيد منتاي، أن نحو 70 في المائة من سكان الإقليم يعتمدون على الرعي، مشيراً إلى أن الجهود الجارية لتجميع القرى وتوسيع النشاط الزراعي تتطلب تعاوناً وثيقاً بين المختصين والمديرية لضمان نجاح البرامج التنموية في المنطقة. على صعيد ذي صلة قامت وزارة الزراعة بتوزيع الأسمدة السائلة المحضرة من الأعشاب البحرية ومخلفات الأسماك ، في جميع أنحاء البلاد لتمكين المزارعين من الاستفادة من الأسمدة الطبيعية. ووضحت بان إنتاج الأسمدة الطبيعية

مختلف المديرية في الإقليم. من جانبهما، أوضح مسؤول لجنة برامج الزراعة المصغرة في الإقليم الشاب/محمد عبد الله، ومسؤول اللجنة الوطنية للبرنامج السيد/ يوثيل يوناس، أن البرنامج يركز على توسيع استخدام السماد الطبيعي ونشره، إضافة إلى تشجيع الأسر التي تمارس الزراعة المنزلية على تخصيص مساحة تقارب ألف متر مربع من الأراضي لزراعة محاصيل مختلفة. وأشارا إلى أن هذه البرامج تشمل تطوير زراعة الخضروات، وتربية النحل، وإنتاج الألبان، بما يسهم في تحسين مستوى الأمن الغذائي للأسر.

عُقد في مدينة عصب في 27 مارس لقاء تشاوري تناول سبل تنفيذ برامج الزراعة المصغرة، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة لتعزيز توفير الغذاء المتوازن.

وفي اللقاء أوضح مسؤول فرع الزراعة في إقليم جنوب البحر الاحمر، الشاب/ محمد عبد الرحمن، أن المبادرات التي انطلقت في مدينة عصب ينبغي مواصلة تطويرها وتوسيع نطاقها، مشيراً إلى أهمية تقديم الخبراء الزراعيين الإرشادات والدعم الفني للمزارعين وضرورة عدم حصر هذه الأنشطة في مدينة عصب فقط، بل العمل على توسيعها لتشمل

أعضاء مجلس شعبي الأوسط يشرحون للمواطنين قراراته



قدم أعضاء مجلس شعبي الاقليم الاوسط توضيحا للمواطنين في اجتماعات عقدها في التاسع والعشرين من مارس ، حول قرارات وتوصيات اجتماعه الدوري الرابع والعشرين في الثامن عشر من فبراير الماضي.

وفي الاجتماعات التي عقدت في 16 مديرية ، شرح أعضاء المجلس التحديات

والمميزات المترتبة على تنفيذ برامج 2025 ودور ومساهمة المواطنين في هذه البرامج. ودعا المجلس المواطنين إلى زيادة مشاركتهم في الأنشطة المخطط لها لهذا العام، والمشاركة الفعالة في الحد من إزالة الغابات وتنمية المحميات، ودفع الضرائب الحكومية في الوقت المحدد، وتعزيز دور الآباء والمجتمع لضمان جودة التعليم. واقترح المشاركون على ادخال شبكات الصرف الصحي في المناطق التي لا تتوفر فيها ، وتوسيع خطوط الكهرباء، ومراجعة أسعار الاستهلاك، والعمل على تأمين إمدادات بدائل الطاقة. تشمل التوصيات التي أقرها المجلس في دورته الرابعة والعشرين تكتيف مشاريع ضمان تأمين الغذاء للجميع، وتعزيز التنسيق بين الشرطة والأمن والمواطن للقضاء على الجريمة، وحل نقص خدمات النقل والدفع في استثمار توفير الأدوية والمعدات الطبية.



تنظيم اسبوع للشباب في مديريات بالجنوبي

الثقافية، بما يسهم في تنمية روح المبادرة والإبداع بينهم.

وفي هذا السياق، أشار مسؤول فع الاتحاد الوطني للشباب والطلبة بالاقليم الجنوبي السيد/قرماي قبرو، إلى أن من بين المهام الأساسية للاتحاد إعداد جيل من الشباب يمتلك كفاءة أكاديمية وتقنية، ويتمتع بروح الابتكار والبحث، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف يتطلب جهوداً مشتركة ومتكاملة بين مختلف المؤسسات المعنية بالشباب.

من جهتهم، أعرب المشاركون في الفعاليات عن تقديرهم لتنظيم هذا الأسبوع، مشيرين إلى أن البرنامج لم يقتصر على الجانب التنافسي فحسب، بل وفر كذلك مساحة لتبادل الخبرات وتشجيع الطلاب المتفوقين، إلى جانب دعم الشباب الذين يبدون اهتماماً بالأنشطة الثقافية والابتكارية.



للابتكرات والأعمال اليدوية التي قدمها الشباب والطلاب، فضلا عن تكريم وتشجيع الطلاب المتفوقين الذين أظهروا تميزاً في مجالات التعليم والأنشطة الإبداعية. وأوضح مسؤولو اتحاد الشباب في المديريات الثلاث ، أن الهدف الرئيسي من تنظيم هذا الأسبوع يتمثل في إتاحة منصة للشباب لإبراز قدراتهم ومهاراتهم من خلال الأنشطة التنافسية والبرامج

أقيم في مديريات عدي خوالا، ماي مني، وإمناحيلي بالاقليم الجنوبي، خلال الفترة من 22 إلى 24 مارس، أسبوع تنظيمات الشباب بمشاركة واسعة من الشباب والطلاب في مختلف الأنشطة الثقافية والتعليمية.

تضمن البرنامج عدداً من الفعاليات المتنوعة، من بينها مسابقات في الأنشطة الثقافية والمعرفية، إلى جانب معارض

الشباب العمال في كرن يقيم انشطته

الشعبية لفترة طويلة. منادياً الدفع بقوة في برنامج وارسا.

ودعا المشاركون بالاستمرار في البرامج الرامية إلى رفع مستوى الوعي بشأن الحفاظ على القيم الوطنية ودور الشباب ومساهماتهم في الاتحاد.

في غضون ذلك ، تم التعريف في السادس والعشرين من مارس في مدينة كرن بالألبوم المعد من فرق الورود الحمراء للاقليم ، التي شاركت في الاسبوع الوطني الاول للورود الحمراء الذي نظم من 26 اغسطس الى 5 سبتمبر 2025 في مدينة كرن تحت شعار “تناغمنا انعكاس لقيمتنا.”

السياسي لدى الشباب، هي من بين نقاط الضعف والقصور الرئيسية.

من جانبه اوضح مسؤول فرع الاتحاد الوطني للشباب والطلبة فرع اقليم عسبا السيد/ ازاوي برختاب ، ان هدف تنظيم الشباب العمال ، هو تعزيز الخبرة العملية والمستوى التعليمي من خلال المبادرات الطوعية، وزيادة إنتاجية العمال الشباب من خلال تنظيم التدريب والسمنارات المهنية.

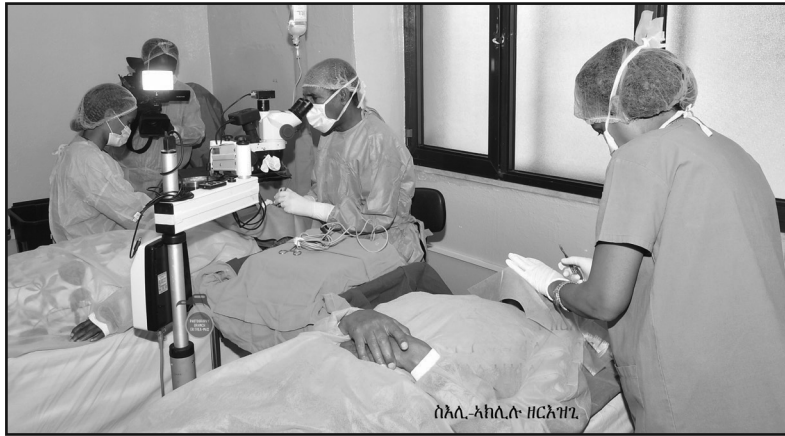
وذكر مسؤول الشؤون السياسية في مكتب الجبهة العبية للديمقراطية والعدالة في اقليم عسبا السيد/ ملؤ تسفاماريام ، ان التنظيم هو أحد أهم وسائل القوى التي عملت عليه الجبهة

عقد تنظيم الشباب العمال في مديرية كرن اجتماعاً في 26 مارس قيم أنشطتها خلال العام الماضي ومناقشة الخطط المستقبلية.

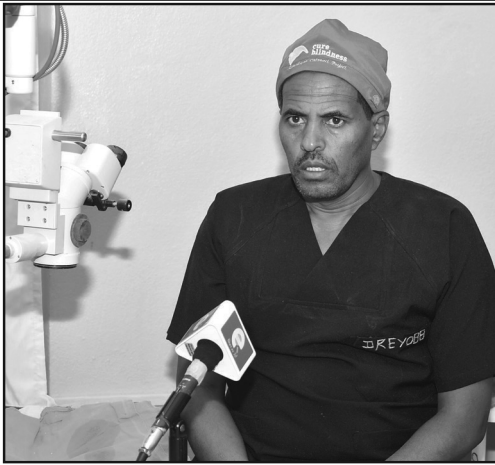
وقال مسؤول الشؤون التنظيمية في فرع الاتحاد في اقليم عسبا السيد / مرهاوي زراي ، إن برامج التوعية والتنظيم والتسليح الموجهة للشباب يهدف للحفاظ على عوامل القوة واصلاح نقاط الضعف من خلال خلق فهم مشترك.

واوضح بان عدم امتداد هيكل وتنظيم الشباب بشكل كامل إلى إدارات الضواحي، والتاثير المحدود للشباب والطلاب، والعمل غير المرضي لرفع الوعي

مستشفى برهان عيني ينجز عمليات جراحية عيون ناجحة



كما لفت إلى أن حملات علاج المياه البيضاء التي نُفذت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 شملت عدداً من المناطق، من بينها مديريات نقفة، وأفعبت، وقندع ، إضافة إلى الاقليم الأوسط، مؤكداً أن هذه الحملات ستواصل لتشمل مناطق أخرى في مختلف أقاليم البلاد.



من جهتهم، عبر عدد من المرضى الذين خضعوا للعمليات عن سعادتهم الكبيرة باستعادة قدرتهم على الرؤية بعد معاناتهم مع ضعف البصر لفترات طويلة.

وتشير وثائق مستشفى برهان عيني المرجعي إلى أنه خلال عام 2025 تم تنفيذ حملة وطنية واسعة لعلاج المياه البيضاء في مختلف أنحاء البلاد، استفاد منها أكثر من ستة آلاف مواطن. وفي مستشفى الاقليم الجنوبي المرجعي قام اطباء ، بعمليات جراحية لبياض العين لـ 54 مواطن .

تضمنت الجراحة، التي بدأت في 16 مارس واستمرت لمدة ستة أيام، إزالة المياه البيضاء.

نصح الجراحون من اجريت لهم العمليات توخي الحذر في تحركاتهم وأنشطتهم اليومية لمدة أربعين يوماً حتى يتماثلوا للشفاء التام.

وأفاد من خضعوا للجراحة أنهم استعادوا بصرهم بفضل الخدمات الطبية المجانية.

أُجريت في مستشفى برهان عيني المرجعي للعيون عمليات جراحية ناجحة لإزالة المياه البيضاء لـ 525 مواطناً قدموا من مختلف مناطق البلاد، وذلك خلال الفترة من 25 إلى 28 مارس.

وأوضح اخصائي طب العيون بالمستشفى الدكتور/ أيوب بيني في تصريح صحفي لوكالة الأنباء الارتية ، أن العمليات التي نُفذت في حملة طبية تُعد جزءاً من الجهود الوطنية المبذولة للوقاية من العمى ومكافحته ، مشيراً إلى أن مرض المياه البيضاء تعد من الأسباب الرئيسية لفقدان البصر، محذراً في الوقت ذاته من أن إهماله قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، من بينها الإصابة بمرض الجلوكوما الذي قد يتسبب في فقدان دائم للبصر.

وأضاف الدكتور /أيوب أن المستشفى أجرى منذ منتصف شهر يناير 2026 وحتى الآن أكثر من 880 عملية جراحية للمياه البيضاء، ما يعكس الجهود المبذولة لتقليل حالات ضعف وفقدان البصر في البلاد.

وزارة التعليم تنظم دورة لمعلمين

نظمت وزارة التعليم دورة تدريبية في اسمر لثمانين معلماً من مختلف أنحاء البلاد في الفترة من 2 إلى 26 مارس.

شمل التدريب الذي اشرف عليه مسؤول مركز علم التدريس في قسم التعليم العام السيد/ تسفامكايل تكتي، التجهيزات التعليمية والتطبيق الاساسي للرياضيات وإتقان اللغات، الاساسيات الداعمة للعملية التعليمية.

واوضح ممثل قسم التعليم العام السيد/ ابرهام رؤسوم ، ان مركز علم التدريس بمثابة وسيلة لضمان جودة التعليم. وقال “ إن تدريب المعلمين الناشطين في المركز سيكون محفزاً لضمان كفاءة التعليم.”

وتم في المناسبة، التوضيح بان المركز يعمل في إنتاج اللوازم الدراسية للمدارس، وإعداد أنشطة البحث والدراسات والمعامل ، وبناء قدرات المعلمين.

وأشار المشاركون من جانبهم إلى أهمية التدريب وحثوا على استمراره.

انهيارات أرضية في تنزانيا تتسبب في عشرات الضحايا



المناطق المعرضة للانهيارات الأرضية على إخلاء منازلهم تفاديا لمزيد من الخسائر، وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية التنزانية استمرار الأمطار بغزارة في معظم أنحاء البلاد حتى الثلاثاء المقبل.

في تنزانيا إلى انهيارات أرضية دمرت منازل في إقليم ميبا، بحسب جافار هانيو المسؤول الإداري في منطقة رونغوي التي وقع بها الحادث. وقال هانيو للصحفيين إن "حصيلة القتلى بلغت حتى الآن 20 شخصا"، موضحا أن 18 جثة انتشلت الأربعاء الماضي، ثم عثر على جثتين آخرين الخميس. وأضاف أن بين الضحايا طفلا عمره عام ونصف، ودعا السكان إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة مع توقع استمرار هطل الأمطار. وحث المسؤول السكان في

أعلنت السلطات في تنزانيا الخميس الماضي، أن انهيارات أرضية ناجمة عن أمطار غزيرة في جنوب البلاد أودت بحياة ما لا يقل عن 20 شخصا، وسط توقعات بارتفاع عدد الضحايا مع استمرار عمليات البحث والإنقاذ. وتشهد منطقة شرق أفريقيا منذ أسابيع موجات من الأمطار الغزيرة، تسببت هذا الشهر وحده في مصرع ما لا يقل عن 88 شخصا وتشريد آلاف في كينيا المجاورة. وأدت الأمطار المصحوبة برياح قوية

اختيار أمين عام جديد للجامعة العربية بإجماع عربي كامل



استهداف سلامة وسيادة أراضي الدول العربية التي تعرضت لاعتداءات إيرانية. وتنتهي ولاية الأمين العام الحالي أحمد أبو الغيط في يونيو 2026، على أن يتولى الأمين العام الجديد مهامه اعتبارا من يوليو 2026، ومن المتوقع أن يتم التصديق النهائي على الاختيار خلال القمة العربية المقبلة. يتمتع الدكتور نبيل فهمي بسيرة دبلوماسية طويلة تمتد لأكثر من أربعة عقود، شغل منصب وزير الخارجية المصري في الفترة من يوليو 2013 إلى يونيو 2014، وكان سفيراً لمصر في واشنطن لمدة تسع سنوات 2008-1999. كما تولى فهمي مناصب دبلوماسية

وافق وزراء الخارجية العرب بالإجماع على ترشيح مصر للدبلوماسي المخضرم نبيل فهمي وزير الخارجية الأسبق لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وجاءت موافقة وزراء الخارجية العرب خلال أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية 165 الذي عقد اول امس الأحد عبر تقنية الاتصال المرئي والذي بحث

رفيعة في نيويورك ولندن، وأسس كلية الشؤون العالمية والسياسة العامة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث شغل منصب عميدها المؤسس. ويعرف فهمي بكفاءته الدبلوماسية العالية، وخبرته الواسعة في قضايا الشرق الأوسط، والعلاقات الدولية، والأمن القومي العربي. ويأتي ترشيحه في مرحلة حساسة تشهد تحديات إقليمية متعددة، مما يجعله مرشحا توافيقا يحظى بقبول واسع في الأوساط العربية.

ماكي سال يتمسك بترشحه لرئاسة الأمم المتحدة رغم رفض الاتحاد الأفريقي



أعلن الرئيس السنغالي الأسبق ماكي سال عزمه المضي قدما في ترشحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفا للبرتغالي أنطونيو غوتيريش، وذلك رغم فشله في الحصول على تأييد دول الاتحاد الأفريقي، بحسب ما أفاد به فريق اتصالاته.

أخرى تمديد مهلة الإجراء، ليلبلغ مجموع الدول المتحفظة 18 دولة. وخلص البيان إلى أن "ترشح الرئيس سال لا يزال قائما"، مشيرا إلى أن بوروندي، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، هي من تقدمت باقتراح ترشيحه. وكانت الأمم المتحدة قد وجهت في نوفمبر الماضي رسالة إلى الدول الأعضاء تدعوها إلى ترشيح مرشحين لمنصب الأمين العام، على أن يباشر الأمين العام الجديد مهامه في الأول من يناير 2027. ووفق الأعراف المعمول بها، لا يشترط أن تتقدم الدولة الأصلية للمرشح بترشيحه، إذ يكفي أن يقدم من قبل أي دولة أو مجموعة دول أعضاء.

وكانت 20 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي قد أبدت اعتراضها على ترشح سال، الذي تولى رئاسة السنغال بين عامي 2012 و2024، في ظل غياب دعم بلاده لترشحه. وقد طرح مشروع القرار الداعم لترشحه على الدول الأعضاء البالغ عددها 55 دولة وفق إجراء "الموافقة الضمنية"، غير أن نسبة الاعتراضات تجاوزت الثلث المسموح به. بيد أن فريق اتصالات سال أوضح لاحقا أن مصر وليبيريا تراجعتا عن موقفيهما، وانسحبتا من قائمة الدول المعارضة. وبذلك، أصبح عدد الدول المحافظة على اعتراضها 13 دولة، في حين طلبت 5 دول

الإيكواس تعين وسيطا للحوار مع النيجر ومالي وبوركينا فاسو

دراماتي ماهاما بجولة في الدول الثلاث في مارس 2025، لكن أيا من الجهود لم تنجح في إقناع السلطات العسكرية في تلك الدول بالعودة إلى صفوف إيكواس.

رئاسة سيراليون بأنه "دبلوماسي بارع" قادر على بناء جسور الثقة. ولم تكن هذه أول محاولة للتقريب، فقد كلف الرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي بالوساطة في يوليو 2024، كما قام الرئيس الغاني جون

عُينت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) رئيس الوزراء الغيني السابق لانسانا كوياتي وسيطا جديدا لإعادة فتح قنوات الحوار مع النيجر ومالي وبوركينا فاسو، التي انسحبت من التكتل مطلع عام 2025 وشكلت تحالفا خاصا تحت اسم "تحالف دول الساحل".

وكانت الدول الثلاث، التي يقودها عسكريون وصلوا إلى السلطة بين عامي 2020 و2023، قد أعلنت انسحابها من الإيكواس لتؤسس تكتلا إقليميا جديدا يركز على التعاون الأمني والسياسي. وقد اتجهت هذه الدول إلى تعزيز علاقاتها مع موسكو، في مقابل انتقادها المستمر لدول المجموعة التي ما زالت تحتفظ بروابط وثيقة مع فرنسا.

وأكد كوياتي، الذي شغل سابقا منصب الأمين التنفيذي للإيكواس، لوكالة الأنباء الفرنسية أنه عُيّن في منصب "المفاوض الرئيسي مع دول تحالف الساحل". وأوضحت مصادر في رئاسة الإيكواس أن الهدف من تعيينه هو "تقريب شعوب غرب أفريقيا بعضها من بعض"، ووصفته مصادر في

ولي العهد السعودي والرئيس الموريتاني يبحثان تطورات الأوضاع في المنطقة



بحث ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، هاتفيا، مساء اول امس الأحد، مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني التطورات الخطيرة للأوضاع في المنطقة.

وأدانت موريتانيا بشدة الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج (السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، البحرين) والأردن، مؤكدة تضامنها المطلق مع هذه الدول وحرصها على أمنها واستقرارها، وذلك في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية الموريتانية.

ودعت الوزارة إلى الوقف الفوري للتصعيد، وضبط النفس، وتغليب الحلول الدبلوماسية، في إطار احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، بما يصون السلم والأمن الإقليميين، ويجنب المنطقة مزيدا من التوتر وعدم الاستقرار.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن الأمير محمد بن سلمان تلقى اتصالا هاتفيا، من رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية جري خلال الاتصال بحث التطورات الخطيرة للأوضاع في المنطقة وتداعيات التصعيد الجاري على أمن واستقرار المنطقة.

وأضافت الوكالة، أن الرئيس الموريتاني أعرب لولي العهد السعودي "عن تضامن بلاده مع المملكة ودعمها ومساندتها لما تتخذه من إجراءات لحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها تجاه الاعتداءات الإيرانية المتكررة التي تتعرض لها والتي تقوض أمن واستقرار المنطقة".

أرتريا الحديثة

رئيس التحرير
محمد نور يحيى
نائب رئيس التحرير
حواء سليمان عبد القادر
هاتف 117099

أخبار خارجية
عربي محمد قينا
ص.ب: 247
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454
هاتف الاعلانات: 125013
ص.ب: 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة حمد إدريس

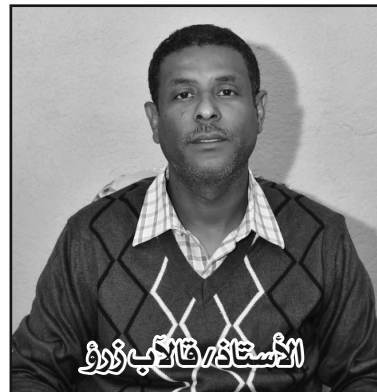
نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

مدرسة وينا الفنية بنقفة... منارة للتعليم المهني وصناعة الكفاءات

مدرسة وينا الفنية



عادل صالح ادريس
تصوير / كبروم ظاهي

تُعتبر مدرسة وينا الفنية بمديرية نقفة إحدى المؤسسات التعليمية المتخصصة في مجال التعليم الفني والتقني بالبلاد، حيث تمثل نموذجاً رائداً في إعداد الكوادر الشابة وتأهيلها بالمهارات العملية والمهنية التي

تتماشى مع متطلبات سوق العمل المتجددة. وتعمل المدرسة تحت إشراف وزارة التعليم، في إطار رؤية وطنية تسعى إلى تعزيز دور التعليم الفني بوصفه ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تزويد الطلاب بالمعارف التطبيقية والخبرات العملية التي تؤهلهم للاندماج الفعال في مختلف مجالات الإنتاج والخدمات.

وقد أسهمت المدرسة، منذ تأسيسها، في تخريج أجيال من الكفاءات الفنية التي

المؤسسة التعليمية ودورها الحيوي، أجرى الزميل/ هبتوم تسفاميكائيل، حواراً مع مدير المدرسة الأستاذ/ قلاب زرو، حيث

تناول اللقاء تأسيس المدرسة، وأبرز إنجازاتها، والتحديات التي تواجهها، إلى جانب استعراض خططها المستقبلية الرامية إلى تعزيز جودة التعليم الفني وتوسيع مجالاته بما يخدم تطلعات الشباب واحتياجات التنمية في البلاد.

إلى أن عدد التخصصات كان في السابق 8 تخصصات، قبل أن يتم تقليصها إلى 6 تخصصات، مع وجود خطط مستقبلية لإدخال تخصصات جديدة خاصة في مجال الإلكترونيات، تماشياً مع المناهج المعتمدة من وزارة التعليم. كما تنظم المدرسة دورات تدريبية حديثة، ونأمل في دعم الحكومة بشكل أكبر لتوسيع مجالات التعليم الفني، وفتح تخصصات جديدة تلبي احتياجات العصر.

وحول تنوع الطلاب، أوضح بأن المدرسة تستقبل طلاباً من جميع الأقاليم، ويعود الفضل في ذلك اعتمادها على معايير قبول واضحة تراعي الميول المهنية للمتقدمين. وتشمل هذه المعايير النجاح في مواد الفيزياء، الرياضيات، اللغة الإنجليزية والكيمياء، مع اشتراط الحصول على 60 % ومافوق في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية، و 50 % ومافوق في مادتي الفيزياء والكيمياء، وأضاف

في مستهل حديثه أوضح الأستاذ/ قلاب، أن المدرسة تأسست عام 1985م في منطقة عراق، ثم نقلت إلى مدينة نقفة عام 1997م، ومنذ ذلك الحين تواصل أداء رسالتها التعليمية بكفاءة، وتستقبل المدرسة الطلاب الذين اكملوا الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، وتقدم لهم ستة تخصصات مهنية رئيسية تشمل، ميكانيكا السيارات، الكهرباء، الحدادة، النجارة، البناء والحدادة العامة.

مضيفاً بذلك بأنه إلى جانب التدريب المهني، توفر المدرسة برنامجاً أكاديمياً يمتد لعامين يشمل مواد الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الكيمياء والكمبيوتر، بهدف تعزيز الجوانب النظرية لدى الطلاب. وقد بلغ



أثبتت حضورها في ميادين العمل المختلفة، سواء على المستوى المحلي أو في مشاريع التنمية الوطنية، الأمر الذي عزز من مكانتها كمؤسسة تعليمية ذات أثر ملموس في المجتمع. كما تواصل إدارة المدرسة العمل على تطوير برامجها التعليمية وتحديث ورشها ومناهجها بما يواكب التطورات التقنية الحديثة، مع الحرص على توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم الإبداع والابتكار لدى الطلاب. وفي إطار تسليط الضوء على مسيرة هذه

أن من أبرز ما يميز هذه المدرسة هو التزامها بنظام تعليمي صارم. وأشار إلى تفاوت نسب الالتحاق بين مختلف القوميات، حيث لا تزال نسبة الطلاب من بعض القوميات مثل البداويت، النارا، الكناما، والعفر منخفضة، مقابل حضور جيد للطلاب من قوميات التقرينية، الساهو، البلين والتقري.

وفي ختام حديثه، أكد الأستاذ/ قلاب، أن المدرسة تسعى باستمرار إلى تطوير أداؤها وتوسيع آفاقها، بما يساهم في إعداد جيل مؤهل يمتلك المهارات الفنية والمعرفية اللازمة للمساهمة في بناء الوطن ودفع عجلة التنمية.

عدد خريجي المدرسة منذ تأسيسها حتى عام 2025م نحو 4 آلاف طالب وطالبة، من بينهم 800 طالبة، وتضم المدرسة حالياً 320 معلماً بينهم 245 طالباً وطالبة يعملون كمعلمين بعد تأهيلهم، من بينهم 94 من الإناث، وهو ما يعكس دور المدرسة في إعداد كوادر تعليمية تساهم في استمرارية العملية التعليمية. وأشار الأستاذ/ قلاب،





ملحق الآداب والفنون

نحو ثقافة وطنية ديمقراطية فاعلة

فرقة الورود الحمراء من عريب إلى إنقل

النضال الآخر
من أجل الحرية

تناولنا في الجزء السابق، عروض فرقة الورود الحمراء الفنية في كل من علا وفرو والمخاطر التي واجهتهم، و تتبع جواسيس العدو لخطواتهم وتخطيطه لنصب كمين لهم في مكان عرضهم التالي في ظروفنا، ومن ثم محاصرته لهم في ظروفنا بقوات قادمة من ثلاثة اتجاهات لاسرهم والقضاء عليهم. وفي هذا الجزء نتناول الحصار والمعركة المحتدمة بين جنود العدو والمناضلين، والخطر المحدق الذي وقع فيه أعضاء الورود الحمراء.

”يا بني، جمعنا هذه الأشياء عسى ان تكون مفيدة لكم“،
أجاب زماج بسرعة ”لا بأس، إنها عديمة الفائدة، إنها مكسورة“.
بعدها ذهبوا في طريقهم مسرعين. كان يخشى أن يلفتوا انتباه العدو، لم يكن ليمنعوا حمله وإخراجه من المكان، ولكن إلى أين؟ العدو يحيط بهم من كل جانب.
فجاء إتحال من حليبي مردها عبر موجات الراديو ”مرحبا“.
أجاب زماج ”مرحبا“.
”أين أنت؟“

أوضح له زماج بشكل غير مباشر وهو يهمس أنه في كودوويا ، لأن الجنود كانوا يحيطون به .
قال له حليبي ”لقد وصلت قواتنا التي كانت في جبل إمباسيرا بالفعل وهزمت العدو ودحرته ... لقد تغير الوضع... تعالوا إلى ظروفنا الآن“.
لم ينتظر زماج بعدها طويلا، حيث تراجع جنود العدو الذين وصلوا إلى مكان قريب منه دون أن يصعدوا إلى التلة التي كان هو في أعلاها .
ذهب إلى ظروفنا وقابل حليبي هناك وبدأ يتحرى عن أعضاء الورود الحمراء الذين شاركوا في المعركة من استشهد منهم ؟ ومن جرح ؟ فبدأ يتفقدتهم - سعيد عبد الله (سعيد شو)، وإلياس ولد قبريل، وفظوم يوهنس (شامبل)، ونظرآب قرييسوس (ودي شاول)... واحداً تلو الآخر، لكن لم يصبه أي أذى ونجو من المعركة و عادوا جميعاً سالمين، فشرع زماج بالارتياح.

رأى بعده نحو خمسة عشر أسير حرب جالسين على الأرض هناك. كانت معنوياتهم مهزوزة ووجوههم مغطاة بالعرق والغبار. قال حليبي لزماج ”تحدث إليهم ... ليس هناك من يجيد المحاربة أفضل منك؟“ وقف زماج قريباً منهم مستنداً على عكاسه وبدأ يتحدث إليهم. سألهم أولاً عن هدف حملتهم.

أجاب أحدهم ”للقبض عليك“.
سأله زماج بهدوء ”لماذا أنا؟“.
فأجاب الجندي الأسير قائلاً ”قادتنا لا يحبون أغانيك ولا أغاني فرقة ”الورود الحمراء“، ويقولون إنها تحرض الشعب وتفقد الشباب صوابهم وتجعلهم قطاع طرق“.

يتبع ...

المراجع: كتاب تاريخ وأعمال
إستيفانوس أبراهام (زماج)
بقلم قرماي تخلي (قعداد)



إلى ساقه المبتورة بطرف عينه، نظرة كأنه يقول في قرارة نفسه”لقد خذلتني! ... وإلا لكنت قضيت على هؤلاء ” ثم نظر مجدداً إلى جنود العدو الذين كانوا يتحركون ببط قريبا منه ، قاوم نفسه كي لا يدفعه حماسه الجامح لإطلاق النار أولاً، وبينما كان غارقاً في تلك اللحظة العصبية، اقترب منه فجأة رجلان مسنان من السكان ، إلتفت نحوهم وهو يشعر بالفزع . كانا يحملان مصباحاً مكسوراً في أيديهما، سقط من الجمال، كانت فرقة الورود الحمراء يستخدمونه في عروضهم . قال أحد الآباء:

تارةً وإلى الجنود تارةً . كان أسر الجنود للورود الحمراء وقائدهم المعاق الهدف الرئيسي لحملتهم، خاصة إذا تمكنوا من أسره فإنه سيكون نصراً عظيماً لهم ، وسيشجع ذلك الخونة من أبناء الوطن على التمهادي أكثر ، من فرط نشوة النصر.

ذخر زماج رصاصة في مسدسه، واستعد لما سيحدث في النهاية، كان على يقين بأنه سيستشهد، ولن يتم أسره . أراد ان يغير من موقعه، لكن لو رآه جنود العدو يتحرك وهو يعرج ، فذلك بمثابة قولهم له ”أنا من تبثون عنه “.

الوحيد أن تلحق بهم الوحدة التي كانت قد توجهت إلى منطقة امبا سيرا وتنقذهم . كان المناضلين القلائل المتبقون في المنطقة يكافحون لصد هجوم جيش العدو من ثلاث جهات، وكان مشكوك قدرتهم على إيقاف هذا الهجوم لقلة عددهم . كان يخشى أن تحدث فاجعة في سهول هزمو، تلك السهول التي شهدت مقتل جيش العدو وسقوطهم بكثرة خلال الإنسحاب الاستراتيجي عام 1978.

كانت رسالة حليبي إلى المناضلين في أمباسيرا والتي تقول ”لقد وقعت فرقة الورود الحمراء في حصار العدو، لذا اتركوا كل شيء خلفكم وأسرعوا من أجل سلامتهم“ قد وصلت إليهم منذ ساعات . على الرغم من ذلك، كان المناضلين القلائل في المنطقة يقاتلون بكل ما أوتوا من قوة. نزل زماج عن بغله ووقف في كودوويا، وشغل جهاز اللاسلكي مراقباً الوضع، منتظراً المعلومات والأوامر من حليبي، وبينما كان منفرداً، لاحظ فجأة جنديين أو ثلاثة يتجهون نحوه. في البدء، افترض أنهم مناضلون يرتدون الزي العسكري الإثيوبي، لكن عندما سمعهم يتحدثون الأمهرية، تأكد من ذلك. فرقد ملتصقا على الأرض، سحب مسدسه وأحكم قبضته عليه، فهو سلاح قتاله الوحيد، فنظر إلى مسدسه

مفوضية الثقافة والرياضية تخرج 130 شاباً في الفيلم والدراما



أقامت مفوضية الثقافة والرياضة حفل تخريج لـ 130 شاباً من الفنانين الشباب، بينهم 75 من الإناث، بعد إتمامهم برنامجاً تدريبياً استمر ستة أشهر في مجالي الفيلم والدراما، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسرح في السابع والعشرين من مارس الجاري.

وتضمن البرنامج التدريبي، الذي نُفذ بالاعتماد على الكفاءات الداخلية، مجموعة من المحاور المتخصصة شملت كتابة السيناريو، وإعداد وإخراج الأعمال الدرامية والسينمائية، وأساليب الإنتاج الفني والدراما التلفزيونية والسينما.

وأوضح القائمون على البرنامج أن التدريب استهدف تطوير قدرات الشباب الفنية وصقل مهاراتهم الإبداعية. وفي كلمة ألقاها ممثل الخريجين، أشار إلى أن تنظيم حفل التخرج يتزامن مع إقامة مهرجان أسمر للسينما الأول ، وهو ما يمنح المناسبة أهمية خاصة، مؤكداً أن التدريب الذي تلقوه أسهم في تطوير أساليب عملهم الفنية وتوسيع آفاقهم الإبداعية. وفي ختام الحفل، قدمت للحضور نماذج أعمال فنية أعدها المتدربون خلال فترة التدريب.

عندما بدأت المعركة في ظروفنا، حيث كان فرقة الورود الحمراء يؤدون عروضهم، هرع أعضاء الفرقة لتحميل أمتعتهم بسرعة. لم يتم تزويدهم بمعلومات واضحة عن وجهتهم، كانوا قد حوصروا بالفعل من كل الاتجاهات، وسرعان ما بدأ الحصار يضيق. عندها استدعى زماج بعض من أعضاء الفرقة الأكبر حجماً على الفور، وأمرهم بالتسلح والاستعداد، كانوا هم أيضاً صغار، كانوا فقط أطول قامته وأكبر حجماً من معظمهم . كانت هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها الورود الحمراء العدو وجها لوجه، بدأ بعض المناضلين قلبي العدد في المنطقة بالفعل بتبادل إطلاق النار مع جنود العدو.

وإمتطى زماج بغله وواصل البحث عن مخرج ، بينما هو ينسق وضع بالأطفال، ورغم الظروف غير المتوقعة، لم تسمح له طبيعته الحماسية بالسكون أراد ان ينزل من على ظهر البغل لكن قبل ان يفعل ذلك وصل حليبي، وقال له ”زماج، اخرجوا من هنا بسرعة، العدو قريب منا.“ لم يجب زماج، ظل شارد الذهن.... بدت امامه وجوه أطفال الورود الحمراء، تخيل عدداً لا يحصى من هؤلاء الأطفال يُقتلون بالرصاص. كان قد سمع عن حادثة سابقة استهدفت أعضاء مدرسة الثورة الذين تم نشرهم لمحو الأمية في غرب إرتريا، وخشي أن تتكرر هذه الواقعة مع فرقة الورود الحمراء. أيقظه حليبي قائلاً: ”زماج، خذ بغلك وابعد من هنا، نحن الأصحاء سنقاتل“، فأجابه زماج ”لا! ساواجه ما تواجهون هنا“. حدّق زماج في حليبي من على ظهر بغله، مُعجباً بتركيزه وشجاعته.

لم يكن أمام زماج خيار، فانطلق في الاتجاه الذي أمر به، رافقتهم الجمال التي تحمل أمتعتهم. كان إطلاق النار قريباً منهم، إذ مرّت فوق رؤوسهم الرصاصات، وسمعوا دوي الانفجارات من مسافة قريبة، عندما سمعت الجمال التي كانوا يحملونها دوي الانفجارات وصوت طلقات الرصاص، فزعت وبدأت بالهرب ، فتساقطت أمتعتهم التي حرصوا عليها بعناية من على ظهر الجمال وتحطمت. لم يكن بوسعهم فعل شيء، سوى مطاردة الجمال الهاربة، حاول أفراد ”الورود الحمراء“ المغادرة لكنهم لم يفلحوا، فقد حوصروا تماماً مع ممتلكاتهم، ولم يكن أمامهم أي سبيل للنجاة، كان أملهم

قضايا تنموية

الرياضة لبناء عالم سلمي أفضل للجميع

لم تعد الرياضة ترفاً في المجتمع، بل أضحت استثماراً مهماً في الحاضر والمستقبل، ولا سيما في البلدان النامية. والرياضة في متناول الجميع بدون تمييز من أي نوع كان. بالإضافة إلى أنها تروج لقيم عالمية تتجاوز اللغة والثقافات، كقيم تعزيز الاندماج الاجتماعي، ومكافحة التمييز ضد المرأة والأقليات والأشخاص ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى أن الرياضة، بوصفها قاسماً مشتركاً أعظم وشغفاً مشتركاً، بإمكانها أن تبني جسوراً من المحبة والتفاهم بين البشرية بصرف النظر عن تنوعهم الثقافي أو السياسي أو الإثني أو الجغرافي أو...إلخ. بالإضافة إلى أنها وفي أوقات النزاع أو انعدام الاستقرار، يمكن أن تمنح المشاركين إحساساً بأن الأمور طبيعية. فالرياضة توفق بين شغفنا وطاقتنا وحماسنا حول قضية جماعية. وهذا بالضبط هو الوقت الذي يمكن فيه رعاية الأمل واستعادة الثقة. ومن أجل المصلحة البشرية المشتركة، تسخير القوة الهائلة للرياضة للمساعدة في إرساء أرضية متينة للاندماج الاجتماعي وبناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. فما هو حال المناشط الرياضية في بلادنا؟ ما هي التحديات التي تواجهها؟ وما هي أفضل السبل للتغلب عليها؟ وغير ذلك من المحاور ذات الصلة بشئون وشجون الرياضة سنحاول المرور عليه في صفحة اليوم انشاء الله.

إلى أن للمجهود البدني المنتظم آثار إيجابية ومفيدة علي الإنسان سواء من الناحية البدنية أو النفسية . لذا يتفق الجميع على أن ممارسة التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة يشكل حقاً أساسياً للجميع دون تمييز قائم على نوع الجنس أو السن أو العوق أو أي أساس آخ. كما يؤكد المجتمع الدولي على أن التنوع الثقافي في مجال التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة هو جزء من التراث غير المادي للإنسانية والذي فيما

إذا تم العناية به بصورة فعالة، فإنه حتماً سيحقق فوائد متنوعة سواء للفرد أو المجتمع أو كليهما في العديد من المجالات. وغالباً ما ترتبط التربية البدنية والرياضية لدى عامة الناس بأشياء تسيء إلى طبيعتها وإلى أدوارها الصحية والنفسية والتربوية .

ونختم صفحة اليوم بالمرور سريعاً على البعض من الفوائد العامة للرياضة وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

1- تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض؛ فالرياضة تقوي جهاز المناعة في جسم الإنسان وتجعله أكثر صحة ومقاومة للأمراض.

2- تعزيز المساواة بين الجنسين
3- التكامل الاجتماعي وتنمية رأس المال الاجتماعي.

4- بناء السلام ومنع النزاعات وحلها، فالرياضة تقرب الشعوب وتذيب النزاعات، فقد أثبتت الرياضة أنها أداة مرنة وزهيدة الثمن لتعزيز مقاصد أهداف السلام والتنمية.

5- الإغاثة بعد الكوارث والصدمات
وتطبيع الحياة.

6- النمو الاقتصادي وفتح مجالات العمل أمام الشباب وتنشيط السياحة.



سيحتفل المجتمع الدولي في السادس من ابريل 2026 باليوم الدولي للرياضة من أجل السلام والتنمية تحت شعار "الرياضة: بناء الجسور وكسر الحواجز". حيث سيتم تسليط الضوء على التأكيد على قدرة الرياضة الفريدة على تعزيز التواصل والشمول والسلام في عالم مجزأ بشكل متزايد. وذلك باعتبارها لغة عالمية تتجاوز الحدود الثقافية والاجتماعية

والحدود، كما تعمل الرياضة كمحفز قوي للتحول الاجتماعي. بالإضافة إلى أن الرياضة تربط المجتمعات عبر الحدود والأجيال، مما يقلل من العزلة بين الفئات المهمشة، ويخلق مساحات للحوار والتضامن والإحترام المتبادل.

للرياضة القدرة على تغيير العالم، فهي حق أصيل وأساسي من حقوق الإنسان، وأداة قوية لتقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة والسلام والتضامن والاندماج والاحترام في المجتمعات وفي حياة الناس في جميع أنحاء العالم. ويتم هذا الإحتفال وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 296 / 67، والذي اعتمد في أغسطس 2013، والخاص بإعلان يوم 6 أبريل من كل عام يوماً دولياً للرياضة من أجل التنمية والسلام. هذا وقد جاء اعتماد ذلك اليوم ليدل على إدراك الأمم المتحدة المتزايد بالآثر الإيجابي للرياضة في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى التدليل على إدراك المجتمع الدولي المتزايد بالآثر الإيجابي للرياضة في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية

والاجتماعية، والتوعية بذلك.

ويشير العديد من الخبراء في هذا المجال إلى أن ” الرياضة تشبه الحياة ، وأنه كلما ثابرت في العمل على شيء ، كلما أصبحت أفضل“. وهم يوصون دوماً بضرورة التركيز دائماً على ما يمكن القيام به وليس على ما لا يمكن تغييره ، بالإضافة إلى التأكد من أنك تمرح وتتعلم بوقت طيب في المباريات . لقد أصبحت الرياضة في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية ، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي، مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير ، الأمر الذي جعل الساحة الرياضية في خلال السنوات الأخيرة تعرف إقبالاً متزايداً على الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها وأضحى لزاما علينا مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي والتي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة في مجالات متعددة.

في السطور التالية لا بأس عزيزي القارئ من المرور سريعاً على أهم القيم الأساسية للرياضة والتي تدافع عنها جميع الهيئات الرياضية الدولية وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

(1) التفوق ، ويعني ذلك إعطاء الممارس للرياضة قيمة أفضل لنفسه ، ليس الفوز فقط بل المشاركة .

(2) الصداقة وتعني هذه القيمة أن الرياضة أداة للتواصل والتفاهم المتبادل بين الأفراد.

3) الاحترام وتتضمن هذه القيمة احترام الذات والآخر والقواعد والأنظمة المعمول بها في الرياضة ، بالإضافة إلى احترام وسائل اللعب المعتمدة وكذلك مكافحة الشغب والمنشطات و كل ما هو ضد قيم الرياضة وغير أخلاقي والبيئة العامة في صلتها مباشرة مع الرياضة.

ومن الضرورة بمكان التركيز دائماً على ما يمكن القيام به وليس على ما لا يمكن تغييره . خاصة و أن ”الروح الرياضية تتطلب وجود تفاهم متبادل مع روح من الصداقة والتضامن والمباريات النزيهه .و على سبيل المثال، يشمل نص قسم الألعاب الأولمبية على عبارة واحدة وهي (نقسم أننا نقبل بالألعاب كمتابرين شرفاء، نحترم قوانينها،ونسعى للاشتراك فيها بشهامة، لشرف بلادنا ولمجد الرياضة). ويظهر تأثير الرياضة على الثقافة العامة للمجتمع , على شكل صداقات واندماج اجتماعي وتزاوج

بين أفراد المجتمع وتبادل معرفي قائم على المحبة .

ولكن عزيزي القارئ الكريم ، ما يميز الرياضة اليوم عنها بالأمس ، هي مجموعة القواعد والقوانين التي تحكمه،والتي تم وضعها من أجل الحصول على أخلاق رياضية تخدم الرياضة والرياضيين.وإن اللعب تمرين طبيعي لقوى الإنسان المختلفة،وسبيل إلى تمتيتها .ففي اللعب يجد الإنسان المؤثرات والدوافع التي تجعله يستخدم أعضائه وحواسه وعقله جميعها ، الأمر الذي يساعد في تمتيتها. بالإضافة إلى أن الحركات الكثيرة التي تصاحب اللعب،تجعل هذه التنمية متزنةً طبيعية لا تكلف فيها،فضلاً عما يكتسبه الجسم من عناصر اللياقة البدنية .

ويعد اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ذا أهمية كبرى ويقدره الخبراء وذوي العلاقة في هذا المجال كل التقدير لعظمة تأثيره في مراحل النمو. ولا شك في قيمة مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الكبير في تكوين شخصية الإنسان وكيفية مواجهته للحياة وتوقعه منها وفي طريقة معاملته مع الآخرين .

عموماً بشر الخبراء في هذا المجال

الحد من إزدياد معدلات الحوادث توخيا للسلام الإجتماعي

سالم يونس
ترجمة وإعداد /
محمد عمر ناير



ذات الصلة ، والحفاظ على خطوط إمداد الطاقة الكهربائية ، وفي حال حدوث الهزات الأرضية ، ينبغي الإبتعاد حالا عن المجمعات السكنية أو المباني على وجه العموم أو الطريق الذي تسير فيه . وفي حال البرق يجب فصل التيار الكهربائي فوراً والامتناع عن استخدام الهاتف ، والتقيد بالإرشادات والتوجيهات الصادرة عن الجهات الرسمية ، وأخيرا الخطوات الواجب إتباعها فيما يتصل بإندلاع حرائق المدن : أولا النأي بالنفس عن الموقع الذي شب فيه الحريق ، ثانياً الإتصال حالا بوحدة المطافي بقسم الدفاع المدني .

تفيد بعض التقارير بأن الأضرار المادية والبشرية التي تحدث بفعل تدخل الإنسان في حالة تزايد مستمر ، وبالذات حوادث الحريق . لذا ينبغي أن تأخذ الجهات المعنية ذلك بعين الإعتبار ، وتتخذ مايلزم من إجراءات وقائية وقانونية وإدارية للحد من هذه الأخطار . وكذا العمل على رفع مستوى وعي المجتمع بمدى خطورة ظاهرة الحوادث على حياة الناس والممتلكات الخاصة والعامة . يتطلب استخدام الطاقة الحرارية داخل المنازل ، والنار بصفة خاصة توخي الحيطه والحذر والحرص التام ، تفاديا لحدوث مالم تحمد عقباه ، نتيجة الإهمال واللامبالاة ، وقلّة مستوى الوعي بحجم المخاطر التي قد تنجم عن تلك الممارسات السالبة . وفي هذا الشأن يتوجب مراقبة الأطفال وإبعادهم عن مصادر الخطر. ومن نافلة القول الإشارة في هذا الشأن إلى شبح الموت الذي يتهدد الإنسان في حالة إيقاد النار داخل الغرف المغلقة . من جانب آخر ، على قاطني المساحات السكنية القريبة من الأودية ومجاري السيول أخذ الحيطه والحذر ، وإتخاذ الإجراءات الضرورية من صيانات وردميات قبل موسم هطول الامطار .

تعتبر حوادث حركة المرور من الحوادث التي يمثل العنصر البشري عاملا رئيسيا في أسباب حدوثها ، وغالبا ماتقع نتيجة الإخفاق في التقيد بلوائح و قوانين حركة المرور ، وحفاظا على أمن وسلامة شركاء الطريق ينبغي إحترام قوانين حركة المرور ومراعاة الإرشادات والتوجيهات الخاصة بالطريق.

إلى طرح المبادرات المثمرة في مجابهة التحديات ، من خلال الإعتماد بالدرجة الأولى على الكادر البشري المحلي المسلح بالوعي المعرفي ، وتخصيص محفظة مالية خاصة وفق ما توجد به الموارد الذاتية ، التكيف والتعافي والمرونة في مواجهة المعضلات والتصدي لها .

يذكر أن بلادنا قد شهدت كثير من الحوادث في مختلف المراحل التاريخية ، والتي تعود إلى العوامل البشرية والطبيعية ، وعلى وجه الخصوص في عهود الإستعمار ، نذكر منها حقبة الإستعمار الإثيوبي ، التي إرتكب فيها العدو جرائم بشعة في حق الشعب الإرتري ، ترقى إلى مستوى جرائم الإبادة الجماعية ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تطوى صفحاتها وتصبح نسيا منسيا ، ذلك أنها لا تنتهي بالتقادم . وأن المذابح التي شهدتها القرى والبلدات في الريف الإرتري والعديد من المدن ، تبقى شاهد الأمس القريب . يُضاف إلى ذلك ممارسة العدو إستراتيجية إفراغ الأرض من ساكنيها ، متمثلة في حملات القمع البربري بنية إجبار المواطنين على اللجوء والنزوح . وكماعملت حقبة الإستعمار الإثيوبي إلى إضعاف ركائز الإقتصاد الوطني ، في قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة ، وتعريض البنيات التحتية لهيئتي المواصلات والإتصالات ، والمؤسسات الخدمية العامة والخاصة إلى النهب الممنهج .أما فيما يتصل بالحوادث الطبيعية والحوادث يمكن الإشارة إلى الآتي : إرتفاع معدلات درجات الحرارة على نحو متفاوت بين الحين والآخر ، غزوات الجراد الصحراوي ، الجفاف ، الثورات البركانية ، وأخيرا ” كوفيد 19 ” . وفي هذا المضمار ، نوضح بعض الإجراءات الطارئة والوقائية والإحترازية التي يمكن أن تحد من مخاطر الكوارث : مغادرة المنازل فوراً أثناء حدوث الزلازل ، والبقاء في فضاء مسطح خال من الأجسام الصلبة ، في حالة نشوب حريق في المساحات التي يكثر فيها الغطاء الغابي ، حاول إطفاء الحريق إذا كان في مراحله الأولى ، ثانياً إبعاد السكان من موقع الحريق ومحيطه القريب ، إبلاغ وحدة المطافي بقسم الدفاع المدني في أسرع وقت ممكن ، إتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية والتحوطية قبل حدوث السيول والفيضانات ، وإستشارة ذوي الإختصاص مسبقاً ، في حال حدوث موجات حرارية عالية ، يجب إستشارة خبراء الأرصاد الجوي والجهات الأخرى

، وتذبذب معدلات هطول الأمطار الموسمية وعدم إنتظامها وقلّة مناسبيها ، وإرتفاع حاد في درجات الحرارة وذبّان الثلوج ، كما يؤثر تغير المناخ سلّبا في مجال الأنشطة الإنتاجية والأمن الغذائي ، وحقول الصحة والبيئة والطاقة ، يتسبب في حدوث الفيضانات الناتجة عن إزدياد معدلات مياه المسطحات والبحار والأنهار نتيجة ذوبان الثلوج . من الصعوبة بمكان التكهّن بمدى حجم الكوارث والأضرار التي قد تنجم عن الكوارث الطبيعية ، مثل الزلازل والبراكين . وفي هذا الإطار ، يمكن التقليل من أضرار الحوادث إذا تضافرت الجهود الإحترازية والتحوطية والتوعوية التي تسبق الحوادث مع الأنشطة التي تتم أثناء حدوثها ، والخطوات التي تتخذ بعد حدوثها . إن ظاهرة تغير المناخ في الوقت الحالي تمثل أكبر تحد يواجه المجتمعات والمحيط البيئي . وإذا لم تتخذ خطوات

وقبلها النابض ، يمكنها ان تلعب دور حاسم في الحد من تأثير المعضلات والتصدي لها ، لذا يجب النظر إليها بعين الإعتبار. وعلى الرغم من تعدد وتشعب مفاهيم ومقاصد مصطلح الحوادث ، إلا أنه يمكن تلخيصها وإيجازها في شبح الكوارث التي تلحق الأضرار بحياة الإنسان وأنشطته الإقتصادية ، وأوضاعه المعيشية على وجه العموم . وفي هذا المنوال ، يمكن الإشارة إلى بعض مترتبات الحوادث على حياة الأفراد : الأذى العضوي أو الجسدي أوالنفسي أو والمعنوي ، كالعجز والإعاقة ، فقدان الحياة ، خسائر في الممتلكات والأصول الثابتة والمتنقلة ، المعضلات الإقتصادية و الإجتماعية والبيئية والصحية إلى آخره . إن مسألة التعامل مع هذه الازواضع بهدف التعافي من أثارها ، أمر يفوق طاقة وإمكانات المجتمع والمحلي منه على وجه الخصوص ولذلك لابد من مساهمات



الشركاء بمختلف مشاربهم ومسمياتهم . وكما سبق ذكره يمكن تقسيم الحوادث إلى قسمين : بشرية وطبيعية . ونشير في هذا الصدد إلى بعض من الحوادث الطبيعية : السيول والفيضانات ، الزلازل والبراكين ، الرياح والعواصف ، الجفاف وشدة الحرارة ، البرق وغير ذلك . أما بالنسبة للحوادث التي تحدث بفعل فاعل فهي كثيرة ، منها على سبيل المثال : الحروب ، الحرائق ، الألغام بنوعها الآلي والبشري ، حوادث تحطم الطيران ، تلوث البيئة ، الإشعاعات ، الحرب البيولوجية ، السباق النووي ، حوادث المرور والإرهاب . وتجارة تهريب البشر والمخدرات.

ووفقاً للطابع المفاجئ الذي يغلب على حدوث الكوارث الطبيعية ، فهناك صعوبات جمة تعترض سبيل الحد من تأثيرها ، وتؤدي إلى كلفة بشرية ومادية هائلة ، فقد تقود الحوادث الناتجة عن تغير المناخ مثلا إلى إلحاق أضرار كبيرة بالحياة الإقتصادية والإجتماعية والإحيائية

أصبحت الكوارث الطبيعية التي تحدث بفعل تغير المناخ كالجفاف وحرائق الغابات والفيضانات والزلازل والهزات الأرضية ، في تزايد مستمر على مستوى الكرة الأرضية . وقد إنطوى حدوث تلك الظواهر على نقص في الأنفس والموارد والممتلكات على نطاق واسع ، إلى حد يندر معه خلو أي وسيلة من وسائل الإعلام العالمي عن خبر يتعلق بهذا الأمر . على سبيل المثال : المشاهد المروعة التي إجتاحت مساحات شاسعة في كل من تركيا وسوريا في شهر فبراير العام 2023 م ، نتيجة الزلازل والهزات الأرضية التي راح ضحيتها حوالي 000 50. شخص . كما شهدت البنى التحتية والمرافق العامة والإسكان والقطاعات الإقتصادية والتجارية والسياحية بخسائر تقدر بالمليارات الدولارات . أما فيما يتصل ببلادنا ، فقد حدث في منطقة ” سعاتري ” الواقعة على بعد 15 كيلو متر جنوب غرب بلدة فرو ، وعلى بعد 38 كيلو متر ناحية الشمال الشرقي من مدينة عدي قيج ، إلى هزة أرضية بعمق 40 كيلومتر ، على الرغم من أنها لم تحدث أية اضرار تُذكر . لذا ينبغي إتخاذ الخطوات الضرورية للالزمة على المستويين العام والخاص ، من أجل تقليل الأضرار الناجمة عن الحوادث بشقيها الطبيعي الذي يحدث بفعل العوامل الطبيعية ، والإنساني الذي ينطوي على تدخل العامل البشري . وقد يحدث الأخير بقصد أو دونه تبعا للإهمال واللامبالاة وقلّة الوعي بحجم العواقب التي تترتب على حدوثه ، عطفاً على تآكل طبقة الغلاف الجوي بفعل الأبخرة والغازات المنبعثة من صوامع المصانع الضخمة ، والتي تتحمل جُل وزرها الدول الصناعية الكبرى .

وفي هذا السياق ، من الأهمية بمكان الإستثمار في مجال تنمية الوعي الإجتماعي ، من خلال عقد الندوات والسمنارات والورش المتخصصة ، وإستغلال نوافذ وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في سبيل التنوير والتبصير بالمهددات البشرية والإقتصادية والبيئة والصحية المترتبة على حدوث تلك الظواهر ، وتعزيز دور ومساهمة المجتمع ، من خلال إدراك وإستيعاب مدى المخاطر تلك تمثلها . كما أن تطوير وتنمية المنظومات الإدارية التي تعتبر عصب كافة الأنشطة الإنسانية



مساهمة وزارة العمل والرعاية
الإجتماعية

صفحة يتم إعدادها بالتعاون مع وزارة العمل والرعاية الإجتماعية

سياحة وآثار

السياحة والمعالم السياحية في إرتريا....

محمود عبدالله أبوكفاح
المصدر/موقع شابايت

يُعدُّ قطاع السياحة أحد أكبر القطاعات الاقتصادية وأكثرها أهمية في العالم وتشير التقديرات إلى أن أكثر من مليار سائح يسافرون إلى الوجهات السياحية المختلفة كل عام، بينما يستمر نمو السياحة الداخلية من وقت لآخر، واليوم، تُساهم السياحة بنسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، كما تُمثل نسبة كبيرة من إجمالي صادرات العالم، وقد أكدت دراسات تجريبية عديدة من

هي العاصمة أسمرا، المدرجة رسميًا ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو، والتي وُصفت بأنها "مثال استثنائي على التخطيط العمراني الحديث في مطلع القرن العشرين وتطبيقه في السياق الأفريقي" و لا تزال تحتضن أكثر من 400 مبنى حديث والعديد منها محفوظ بحالة جيدة من بينها مبنى فيات تاجليروا، وسينما إمبرو، ومكتب البريد المركزي، وصالة البولنغ، على سبيل المثال لا الحصر. إضافة إلى ذلك، تضم أسمرا مجموعة متنوعة من المباني التاريخية العامة والخاصة، بما في ذلك دور

إلى جانب الذخيرة المستهلكة والمعدات الحربية المدمرة، ولكن في الواقع فإن هذه المعدات العسكرية المدمرة التي تملأ المقبرة هي بقايا حرب الاستقلال الطويلة في إرتريا، حين واجه المقاتلون الإرتريون خلال حرب التحرير الجيش الأقوي في أفريقيا من حيث العدة والعتاد وهزموه شر هزيمة، رغم الدعم الكبير الذي كانت تحظى به إثيوبيا طوال فترة الصراع من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالإضافة إلى العديد من الدول الأخرى، بما في ذلك إسرائيل وألمانيا الشرقية وكوبا واليمن، في حين لم يتلقى الإرتريون حينها أي دعم دولي جوهري اقتصادي أو سياسي أو عسكري، واعتمدوا في الغالب على أنفسهم.

و منذ الاستقلال، برز هذا الموقع ليس فقط كمعلم شامخ للتحرر الوطني والحرية، بل أيضاً كرمز قوي وشاهد على صمود الإرتريين في وجه الصعاب التي بدت مستحيلة، وبينما تحتل أسمرة ومصوع مكانة بارزة في أحاديث السياحة في إرتريا، إلا أن البلاد تزخر بالعديد من

المواقع الأخرى ذات الجاذبية الخاصة. إلى جانب معالمها المعمارية، تُقدم أسمرا تجربة طعام فريدة ولذيذة، حيث تتميز بتنوع أطباقها الغذائية، ومناخها الدافئ وكرم ضيافتها، وسكانها المحليين الودودين والمهذبين، فضلاً عن استقرارها وأمنها الدائم.

ومن أبرز معالم إرتريا الأخرى مدينة مصوع، الواقعة على البحر الأحمر، ومجموعة جزرها الشاسعة، بما فيها دهلك الكبير حيث تضم مصوع العديد من المواقع التاريخية، بينما يتميز ساحلها



جزيرة دهلوك

مبنى فيات تاجليروا



الممتد - الذي يبلغ طوله حوالي 1900 كيلومتر، ما يجعله من أطول السواحل في أفريقيا - بطبيعته البكر، مما يتيح فرصة الاستمتاع بالسباحة والغطس والرياضات

بالانقراض عالمياً، مثل الوعل النوبي وأنواع عديدة من الغزلان. وقبل عدة سنوات، أُعيد اكتشاف نوع من الغزلان كان مفقوداً لفترة طويلة أي ما يقارب 90 عاماً وهو الغزال الإرتري. إضافة إلى ذلك، وبينما لا تزال العديد من الدراسات الاستقصائية جارية، يُعتقد أن هناك ما بين 550 و600 نوع من الطيور في إرتريا (تشمل مزيجاً من الطيور المقيمة والمهاجرة الموسمية)، وفي السنوات الأخيرة، سجلت الدراسات أيضاً أكثر من 10 أنواع من الزواحف في البلاد. ومن المثير للاهتمام، أنه تم مؤخراً إعادة اكتشاف نوع من



نوع من السلاحف البحرية

البرمائيات، وهو ضفدع أسمرا، الذي كان يُعتقد سابقاً أنه انقرض، بينما رُصدت سلحفاة إرترية ذات عنق جانبي، وهي نوع لا يوجد إلا في إرتريا وكان يُخشى انقراضه، مرة أخرى قبل عدة سنوات، كما أن التنوع البيولوجي النباتي والزراعي في إرتريا كبير للغاية، فالبلاد هي مركز نشأة العديد من المحاصيل الحقلية، وهناك مؤشرات واضحة على تنوع جيني غني في كل من المحاصيل المزروعة والبرية.

علاوة على ذلك، يضم إقليم شمال وجنوب البحر الأحمر بعضاً من آخر ما تبقى من الغابات الاستوائية الصنوبرية والعريضة الأوراق على طول القرن الأفريقي، وإلى جانب ما ذكر أعلاه، تزخر إرتريا بالعديد من المعالم السياحية الجميلة الأخرى، وإن كان بعضها أقل شهرة، حيث أن إقليم عنسبا والجنوبي والقاش بركة والأوسط أيضاً تحتضن العديد من الآثار والمعالم السياحية التي لا يستهان بها.

كما أن كرم الشعب الإرتري وحسن إستقباله للضيوف، وتنوعه الثقافي واللغوي والديني من العوامل الداعمة للقطاع السياحي.

المائية، أما جزر إرتريا، فتُتيح فرصة الغوص بمستوى عالمي، فضلاً عن زيارة الآثار التركية والإسلامية القديمة.

وتزخر إرتريا بتنوع بيولوجي هائل، برّاً وبحراً ومن أهم النظم البيئية في البلاد النظم البيئية البحرية والجزرية في البحر الأحمر إذ تضم المياه قبالة سواحل إرتريا أكثر من 1100 نوع من الأسماك و44 صنفاً من المرجان الصلب، مما يجعلها من بين أكثر المسطحات المائية تميزاً من حيث التوطن والتنوع البيولوجي. والجدير بالذكر أن حوالي 18% من أنواع الأسماك و20% من أنواع المرجان متوطنة في هذه المياه كما تغطي غابات المانجروف ما بين 380 و400 كيلومتر من سواحل البر الرئيسي والجزر الإرترية، حيث توجد ثلاثة من أنواع المانجروف السبعة الموجودة في البحر الأحمر على الساحل الإرتري.

و بالانتقال إلى البر، تتميز إرتريا بوجود مجموعة فريدة من الأفيال في شمال أفريقيا، بالإضافة إلى المجموعة الوحيدة في العالم القادرة على البقاء من الحمير البرية الأفريقية التي تعيش في بيئتها الطبيعية كما تضم البلاد عدداً من الأنواع الأخرى النادرة والمهددة

السينما، والمتاجر، والبنوك، ودور العبادة، والمكاتب العامة والخاصة، والمنشآت الصناعية، والمسكن، والتي تُمثل بعضاً من أروع الأمثلة على فن الآرت ديكو، والتصميمات التكعيبية، والتعبيرية، والمستقبلية، والكلاسيكية الجديدة.

ومن المعالم التي لا بد من زيارتها في أسمرا موقع نفايات الدبابات والآليات العسكرية المحطمة في أسمرا والتي تبدو للوهلة الأولى مجرد كومة خردة ضخمة تعج بالدبابات والشاحنات الصدئة وغيرها من المركبات المحطمة،

مختلف أنحاء العالم على أهمية السياحة كعامل حاسم في النمو الاقتصادي، وعلى الرغم من تباين التقديرات، يُعتقد أن قطاع السياحة يُوظف حوالي واحد من كل عشرة أشخاص في العالم. وفي الوقت نفسه، يُوفر هذا القطاع سبل العيش وفرصاً لتوليد الدخل لمئات الملايين ومن الجدير بالذكر أن السياحة تُحفز الاستثمارات في البنية التحتية الجديدة ورأس المال البشري، وتُساعد في الحفاظ على البيئة الطبيعية والأصول الثقافية والتقاليد، وقد تُساهم في الحد من الفقر وعدم المساواة.

كما تُعزز السياحة احتياطات النقد الأجنبي، وهو أمر بالغ الأهمية للعديد من الدول النامية إذ تُشير التحليلات التجريبية إلى أن السياحة تُصنف كثاني أهم مصدر للنقد الأجنبي في أفقر أربعين دولة في العالم.

وعلى الصعيد المحلي فإنه على الرغم من أن إرتريا دولة صغيرة من حيث المساحة الجغرافية (إذ تبلغ مساحتها حوالي 125,000 كيلومتر مربع)، إلا أنها تزخر بمجموعة واسعة من المعالم السياحية ولعل أشهرها وأكثرها جاذبية



بين الماضي والتكنولوجيا الحديثة: أدوات جديدة تعيد الحياة إلى الأعمال الفنية

ويُقال إن هذه المقاربة أسرع بنحو 66 مرة من أساليب إعادة التلوين التقليدية.

وابتكر هذه الطريقة ألكس كاتشكين، الباحث في مرحلة الدراسات العليا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا "إم آي تي"، في حزيران/يونيو الماضي.

وقد تساهم هذه الطريقة الجديدة أيضا في سد الفجوة بين الاعتبارات الأخلاقية وممارسات ترميم الأعمال الفنية، بحسب هارموت كوتسكه، أستاذ الكيمياء في متحف التاريخ الثقافي بجامعة أوسلو.

تتحفظ أخلاقيات الحفظ الحديثة على أعمال إعادة التلوين المكثفة للقطع المتضررة، معتبرة أنها تغير سياق العمل ومعناه، وفقا لكوتسكه. كما تشتط هذه المعايير أنه إذا كان لا بد من إعادة التلوين، فيجب أن تكون التغييرات قابلة للعكس. ويتيح القناع المغلف القابل للإزالة الذي طوره كاتشكين هذه القابلية للعكس.

ويشير إلى أن هذه الطريقة تتيح أيضا توثيق التغييرات عن كُتب والعودة إليها لاحقا.



المتروبوليتان تخصص أقساما كاملة لهذا العمل. واليوم، تبشر تطورات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي والكيمياء بجعل هذه الجهود أسرع وأقل كلفة وأكثر مراعاة للبيئة.

تعتمد طريقة جديدة على تحليل لوحة متضررة، وإنشاء نسخة رقمية مُرمّمة منها، ثم طباعتها على غشاء بوليمري بالغ الرقة يعمل كقناع مغلف. ويمكن بعد ذلك وضع هذا القناع فوق اللوحة، كما يمكن إزالة القناع لاحقا مع الإبقاء على القطعة الأصلية كما هي. وقد جرى اختبار هذه الطريقة على لوحة زيتية متضررة بشدة تعود إلى القرن الخامس عشر، بحسب مقال نُشر (المصدر باللغة الإنجليزية) في مجلة "Nature" (المصدر باللغة الإنجليزية). أُعيدت أكثر من 57.000 درجة لونية في ما يزيد قليلا على ثلاث ساعات فقط.

من قناع يولده الذكاء الاصطناعي يعيد ترميم لوحة من القرن الخامس عشر خلال ثلاث ساعات، إلى مواد هلامية صديقة للبيئة يطورها علماء من مصادر متجددة للتنظيف الدقيق، تبرز موجة تكنولوجيا جديدة تُسهم في إنقاذ روائع فنية مهددة.

تمتد مجموعات صالات العرض والمتاحف الفنية غالبا إلى ما يتجاوز ما يُعرض للجمهور، لتشمل المخازن وورش الترميم حيث تُعالج القطع المتضررة بعناية وتُحفظ.

يعد حفظ الأعمال الفنية وترميمها عملا مكثفا ودقيقا، يتطلب فهما متاخلا لتاريخ الفن والكيمياء والفيزياء وعلوم الحفظ.

من استخدام التصوير بالأشعة تحت الحمراء للكشف عن فقدان طبقات من الطلاء المخفية تحت سطح اللوحة، إلى اختيار المذيبات القادرة على إزالة طبقات الورنيش المؤكسد من دون الإضرار بالعمل الأصلي، يتطلب ترميم الأعمال الفنية وحفظها قدرا كبيرا من الدقة.

حتى المؤسسات الكبرى ذات الموارد الضخمة مثل متحف اللوفر ومتحف

الصين تدخل عصر الروبوتات الخدمية: متطوعون آليون يجوبون الحدائق ويتفاعلون مع الزوار



تزويد الزوار بمعلومات عامة وتنظيم جولات إرشادية لهم، إضافة إلى التفاعل معهم وتقديم عروض ترفيهية. وأضا ف : "الروبوت التابع لشركة

"Xingchen General Robot" مُصمّم أساسا للقيام بدوريات في الحديقة وتقديم تذكيرات تتعلق بالسلامة وآداب السلوك، كما يمكنه أيضا الإجابة عن أسئلة الزوار المتعلقة بالحديقة أثناء تجوّله.

وبحسب رئيس المشروع، فإن المبادرة لا تسعى إلى أن تكون مجرد وسيلة ترفيه للجمهور، بل تتجاوز ذلك، فإتاحة وجود

افتتحت الصين أول محطة لخدمة المتطوعين تُديرها الروبوتات في حديقة عامة، في وقت تتزايد فيه محاولات المدن البحث عن سبل دمج الروبوتات في الحياة الحضرية اليومية.

وبدأت المحطة عملها الأسبوع الماضي في مدينة شنتشن، حيث نُشرت روبوتات متطوعة في أرجاء حديقة تشيانهايشي لمساعدة الزوار، وتسيير دوريات في المنطقة، وتقديم فقرات ترفيهية.

وتُظهر لقطات بثتها وكالة "CNS" روبوتات متمركزة عند نقطة خدمة، تتفاعل مع الزوار وتوزّع عليهم مشروبات ومواد طاردة للحشرات، بينما تجوب روبوتات أخرى الحديقة في دوريات، ويتحوّل بعضها أحيانا إلى أداء حركات راقصة.

وقال تشنغ بنغ، وهو متطوع في محطة متطوعي حديقة تشيانهايشي: "تتمثل الوظائف الأساسية للروبوت "أولي" في

"عقول على عجلات": ويل أي إم يكشف مركبة ذكية ثلاثية العجلات لركاب المدن

القيادة: إذ يبقى التحكم البشري عنصرا محوريا، بينما يتركز دور الذكاء



الاصطناعي على تحسين تجربة الركاب داخل المركبة بدلا من استبدال السائق بالكامل. ويشرح ويل.أي.إم: "الإنسان هو من يقود هذه السيارة. إنها ليست ذاتية القيادة بعد. ما نحاول إعادة تصويره هو نظام المعلومات والترفيه".

وتستهدف الشركة الناشئة التي تقف وراء "ترينيتي" طرح المركبة بسعر يقل عن 30.000 دولار (26.000 يورو)، في مسعى لجعل وسائل النقل المدعومة بالذكاء الاصطناعي خيارا واقعا لمستخدمي المواصلات اليومية وليس منتجا فاخرا حصريا. ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج بأعداد محدودة، مع خطط لتصنيع المركبة في لوس أنجلوس، حيث سيعمل المصنع أيضا كمرکز لتطوير الروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي من الجيل التالي.

المركبة المصممة لركاب المدن قادرة على محاورة السائقين، ومساعدتهم في إنجاز المهام، وتحويل وقت التنقل اليومي إلى فترة عمل أكثر إنتاجية.

خلال المؤتمر السنوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لشركة "إنفيديا" في سيليكون فاللي، كشف نجم فرقة "بلاك آيد بيز" ويل.أي.إم عن أحدث مشاريعه، وهي مركبة مستقبلية ثلاثية العجلات يصفها بأنها "عقول على عجلات". ويُعرف المشروع باسم "ترينيتي"، وهو مركبة "أوتوساكيل" كهربائية بمقعد واحد صُممت مع مراعاة متطلبات الحياة في المدن؛ فهي مدمجة وسريعة ومزودة بعدد كبير من الحساسات، وموجهة لمستخدمي المواصلات اليومية في الشوارع المزدحمة.

وعلى الرغم من هذه التقنيات المتقدمة، فإن "ترينيتي" ليست ذاتية

سيارة كهربائية إسبانية قادرة على التخلص وطي نفسها لتوفير المساحة



عند الطي، تسحب "لاكوتا" محركاتها الكهربائية ومكابحها ونظام توجيهها وعجلاتها وتتيح هذه التقنية تقليل أبعاد السيارة من 3 أمتار إلى مترين. و يمكن للسائق بعد ذلك الخروج من السيارة من الأمام.

تراهن شركة إسبانية على تصميمها لسيارة كهربائية قابلة للطّي على أمل إحداث ثورة في طريقة سفرنا في جميع أنحاء المدن. السيارة، التي هي الآن في مرحلة التطوير، تسمى "لاكوتا" ويمكن أن تقوم بطي نفسها وتتحول إلى حجم صغير بحيث يمكن لثلاث مركبات من نفس النوع التوقف في موقف واحد بشكل عادي.

عند الطي، تسحب "لاكوتا" محركاتها الكهربائية ومكابحها ونظام توجيهها وعجلاتها وتتيح هذه التقنية تقليل أبعاد السيارة من 3 أمتار إلى مترين. و يمكن للسائق بعد ذلك الخروج من السيارة من الأمام.

مفهوم قديم ... تصميم جديد تم تصميم مفهوم السيارة القابلة للطّي في الأصل من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة العام 2010 عندما أطلقت المؤسسة على

نموذجها الأولي "سيتي كار". في نفس مشروع المدينة الذكية، ابتكر فريق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أيضا تقنية تسمى "روبوريداس" وهي تقنية تسمح للسيارة بالدوران على نفسها أو بالدوران على محورها الخاص مثل قمة الغزل. أطلق فريق البحث على التقنية اسم "الدوران الدائري"، وأشاروا إلى أنها ستسمح للسيارة بالوقوف على جانب الطريق أو تغيير المسارات أمامها مباشرة.

خططت شركة "إن تي دي" الإسبانية لصناعة السيارات وهي فرع من مؤسسة سيات فولكس فاغن، لثلاثة إصدارات من هذه السيارات القابلة للطّي، عربة قابلة للتحويل ذات مقعدين، وشاحنة توصيل صغيرة. وأكد ريكاردو أروندو، الرئيس التنفيذي لشركة "إن تي دي": "نحن نصمم المركبات للمدن الذكية الجديدة، ولكن يمكن استخدامها الآن".

إعداد

جعفر محمود أحمد

jafermahmud2018@gmail.com

الرياضة

جدول مباريات

الثلاثاء 2026/03/31

المباريات الودية

08:00 الكاميرون --- الصين

11:10 أستراليا --- كوراكوا

12:00 غينيا الاستوائية --- مدغشقر

13:00 قطر --- الأرجنتين

18:00 ليبيريا --- ليبيا

19:00 الجبل الأسود --- سلوفينيا

19:00 النرويج --- سويسرا

19:00 سان مارينو --- أندورا

19:00 صربيا --- السعودية

19:30 هاييتي --- آيسلندا

19:30 جنوب أفريقيا --- بنما

20:00 المجر --- اليونان

20:00 روسيا --- مالي

20:30 الأردن --- نيجيريا

21:00 بنين --- غينيا

21:00 بيرو --- الهندوراس

21:30 الجزائر --- أوروغواي

21:30 كوت ديفوار --- إسكتلندا

21:45 النمسا --- كوريا الجنوبية

21:45 إنجلترا --- اليابان

21:45 آيرلندا --- مقدونيا الشمالية

21:45 هولندا --- الإكوادور

21:45 سلوفاكيا --- رومانيا

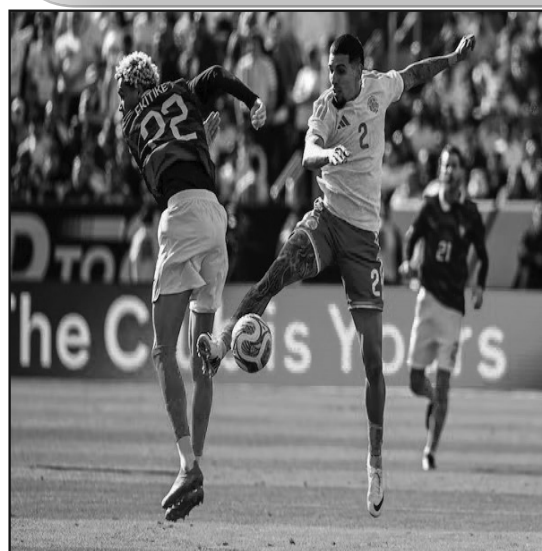
21:45 أوكرانيا --- ألبانيا

21:45 ويلز --- إيرلندا الشمالية

22:00 المغرب --- باراجواي

22:00 إسبانيا --- مصر

فرنسا تستعرض قوتها وفوز على كولومبيا



سجل ديزيري دوي هدفين خلال عرض قوي لفرنسا أظهرت خلاله عمق تشكيلتها وقوتها الهجومية في الفوز 3-1 على كولومبيا أول امس الأحد، في آخر مبارياتها الودية قبل إعلان المدرب ديديه ديشان عن تشكيلته لكأس العالم لكرة القدم 2026. ورغم أن المنتخب الفرنسي لعب بتشكيلة مختلفة تماماً عن الفريق المميز الذي فاز 2-1 على البرازيل الخميس الماضي، لكنه أثبت أنه أقوى من الجميع، بعدما سجل دوي هدفين وأضاف ماركوس تورام هدفاً آخر ليحقق فوزاً سهلاً.

وقال ريان شرقي، الذي بدأ مرتاحاً في تشكيلته فرنسا بطريقة 4-2-3-1 "ما قدمناه خلال هاتين المباراتين مثير للاهتمام حقاً. لا يسعنا الانتظار حتى شهر يونيو".

وكان ديشان إيجابياً بنفس القدر في تقييمه.

وقال "كان تقييمنا الرياضي إيجابياً للغاية أمام فريقين قويين جداً من أمريكا الجنوبية. لقد منحنا الفرصة لعدة لاعبين... الكفاءة موجودة".

صفقة فرنسية على رادار بايرن ميونخ لتعزيز الدفاع

ويأتي اهتمام بايرن ميونخ بخدمات لكرؤاكس في إطار خطط النادي لتعزيز القدرات الدفاعية للفريق. وشدد الصحفي الخبير في أخبار الانتقالات إكرام كونور على أن نادي بايرن ميونخ هو النادي الذي أبدى الاهتمام الأكبر بين الأندية الراغبة في توقيع لكرؤاكس.

وتبلغ القيمة السوقية للنجم الفرنسي حاجز الـ 40 مليون يورو، وستجيب الفترة المقبلة عن السؤال بشأن وجهته الجديدة في حالة الرحيل عن كريستال بالاس.

ويبلغ لكرؤاكس من العمر 25 سنة، ويُجيد اللعب في مركز قلب الدفاع، وينتهي عقده مع كريستال بالاس في يونيو 2029. ولعب لكرؤاكس بقميص الفريق الأول لنادي كريستال بالاس في 86 مباراةً، سجل فيهم 4 أهداف وصنع 3 أهداف.



أبدت إدارة نادي بايرن ميونخ اهتماماً بتوقيع المدافع الفرنسي ماكسينس لكرؤاكس لاعب كريستال بالاس.

نجم إنتر ميلان يوافق على الانتقال إلى برشلونه



وافق أليساندرو باستوني، مدافع فريق إنتر ميلان الإيطالي، على الانتقال للعب في صفوف برشلونه الإسباني خلال الفترة المقبلة، حسب المعلومات التي أوردتها يومية ماركا الإسبانية، السبت الماضي. ومنح باستوني إدارة برشلونه الضوء الأخضر من أجل التفاوض مع الإنتر على شراء عقده، في الوقت الذي يملك فيه اللاعب كل المواصفات المطلوبة من قبل الإدارة الرياضية في البارسا، بقيادة البرتغالي ديكو، من أجل ترميم الدفاع. ورغم أن أليساندرو يبلغ من العمر 26 عاماً، إلا أنه يملك خبرة دولية كبيرة، باقترابه من حاجز 50 لقاءً دولياً مع منتخب إيطاليا، إلا أن عملية التعاقد معه من قبل برشلونه قد لا تكون سهلة بسبب ارتفاع سعره في السوق لنحو 70 مليون يورو. وقد تسهل رغبة باستوني عملية التفاوض بين برشلونه والإنتر إلا أن النادي الكتالوني سيكون مرهوناً بالقواعد المالية النظيفه على أمل العودة لقاعدة لاعب بلاعب في الصيف القادم.

ومن جهته حدد الاسكتلندي سكوت مكتومينياني لاعب وسط نابولي الإيطالي، موقفه من فكرة الانتقال إلى دوري روشن السعودي للمحترفين، الموسم المقبل 2026-27. ويحاول نادي نابولي، تهديد عقد مكتومينياني حتى عام 2030 مع خيار البقاء لعام آخر إضافي، بجانب زيادة راتبه، ويرتبط

مكتومينياني، بعقد ساري مع نادي نابولي حتى يونيو 2028، وتبلغ قيمته السوقية 45 مليون يورو بحسب موقع ترانسفير ماركيت. وخاض الاسكتلندي مكتومينياني، 36 مباراة مع فريق نابولي بكافة البطولات خلال الموسم الجاري، وسجل 11 هدفاً وصنع 4 تمريرات حاسمة لزملائه.

إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

الرياضة

منتخب الوطني لكرة القدم يواجه إيسواتيني في مباراة الإياب الحاسمة بتصفيات أمم أفريقيا



ويرى متابعون أن نتيجة الذهاب تمنح المنتخب الوطني أفضلية نسبية، غير أن كرة القدم لا تعترف بالحسابات المسبقة، خاصة في مباريات الإياب التي غالباً ما تشهد تغيرات تكتيكية وضغط كبيراً من الفريق الساعي لقلب النتيجة.

وتضع نتيجة الذهاب المنتخب الوطني في موقع مريح نسبياً قبل مواجهة الإياب، إذ يحتاج الفريق إلى الحفاظ على تفوقه أو تحقيق نتيجة إيجابية لضمان العبور إلى الدور التالي من التصفيات. كما أن تسجيل هدف واحد في مباراة العودة سيزيد من صعوبة مهمة منتخب إيسواتيني الذي سيكون مطالباً حينها بتسجيل عدة أهداف لقلب النتيجة.

ورغم هذه الأفضلية، يتوقع أن تشهد مباراة الإياب تنافساً قوياً، حيث سيدخل منتخب إيسواتيني اللقاء الذي سيقام على أرضه وأمام جماهيره محاولة تعويض خسارته في مباراة الذهاب، وهو ما قد يدفعه إلى تبني أسلوب هجومي منذ الدقائق الأولى بحثاً عن تقليص الفارق وإحياء آماله في التأهل.

في المقابل، من المنتظر أن يعتمد منتخبنا الوطني على التنظيم الدفاعي والانضباط التكتيكي، مع محاولة استغلال المساحات التي قد يتركها المنافس في الخط الخلفي نتيجة اندفاعه الهجومي.

وبين أفضلية النتيجة وطموح المنافس في العودة، تبقى مواجهة الإياب اختباراً حقيقياً لقدرة المنتخب الوطني على إدارة المباريات الحاسمة والحفاظ على تفوقه في طريقه لمواصلة المشوار في التصفيات القارية.

وينتظر أن يجد منتخبنا الوطني مؤازرة كبيرة في مباراته أمام إيسواتيني، حيث بسلام إلى مملكة إيسواتيني، وكان في استقبال بعثة المنتخب في المطار عدد من أبناء الجالية المقيمين هناك، حيث رحبوا بالفريق ترحيباً حاراً.

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم لخوض مساء اليوم الثلاثاء مباراة الإياب أمام منتخب إيسواتيني، ضمن منافسات الدور التمهيدي لتصفيات بطولة كأس الأمم الإفريقية 2027، في مواجهة حاسمة لتحديد المتأهل إلى المرحلة التالية من التصفيات.

وكان المنتخب الوطني قد حقق فوزاً مهماً في مباراة الذهاب بنتيجة هدفين دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين الأسبوع الماضي، ليضع منتخب جمال البحر الأحمر قدماً في الدور المقبل ويمنحهم أفضلية معنوية قبل لقاء الإياب.

وشهدت مباراة الذهاب عودة لافتة للمنتخب الوطني إلى المنافسات القارية بعد سنوات من الغياب، حيث تمكن الفريق من تقديم أداء منظم وفعال توج بتسجيل هدفين حافظ بهما على نظافة شبابه، في نتيجة اعتبرها كثير من المتابعين بداية قوية لمشوار الفريق في التصفيات.

وتحمل مواجهة الإياب أهمية كبيرة لكلا المنتخبين، إذ يسعى كل طرف إلى حجز بطاقة التأهل إلى المرحلة التالية من التصفيات، والتي ستضم المنتخبات المتأهلة من الدور التمهيدي إلى جانب منتخبات أخرى للمنافسة على مقاعد النهائيات القارية.

ومن المقرر أن تقام مباراة الإياب اليوم الثلاثاء عن الخامسة عصراً بتوقيت اسمرا المحلي، حيث يسعى منتخب إيسواتيني إلى تعويض خسارته في المباراة الأولى، بينما يدخل منتخبنا الوطني المواجهة بثقة أكبر بعد الأداء القوي الذي قدمه في اللقاء السابق.

ويأمل الجهاز الفني للمنتخب الوطني، بقيادة المدرب المصري هشام يكن، في مواصلة الأداء الإيجابي والحفاظ على نتيجة الذهاب، مستفيداً من الانسجام المتزايد بين اللاعبين وروح الحماس التي ظهرت خلال المباراة الأولى.

إستكمال منافسات البطولة الرياضية للقيادة الشرقية لقوات الدفاع



الرجال فوز فرق دمحين وأدال

ودندن بنتيجة ثلاثة أشواط

دون مقابل على منافسيها.

أما في مدينة مندفر، فقد

أسفرت مباريات كرة القدم

للسيدات عن فوز فريق مريب

على مرهاوي بهدفين دون

مقابل، كما تغلب فريق عوبل

على فريق ماي ظبري بأربعة

أهداف مقابل هدف، ليحصد

الفريقان العلامة الكاملة في هذه الجولة.

وفي مباراة أخرى انتهت مواجهة أكران

وظنعت بالتعادل السلبي دون أهداف.

وفي فئة الرجال تمكن فريق ظنعت من الفوز على أكران بهدفين مقابل هدف، فيما خسر فريق مريب أمام مرهاوي بهدف دون مقابل، بينما حقق فريق مرب فوزاً مشيراً على فريق مركبنا بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة.

كما شهدت منافسات الكرة الطائرة للسيدات فوز فريق ماي ظبري على عوبل، وفريق مريب على مرهاوي، وفريق أكران على ظنعت بنتيجة شوطين دون مقابل في جميع المباريات.

وفي فئة الرجال فاز فريق مريب على مرهاوي، كما تغلب فريق ظنعت على أكران بثلاثة أشواط دون مقابل، فيما فاز فريق مرب على مركبنا بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات البطولة التي تشهد مشاركة واسعة من مختلف الوحدات، حتى الخامس من شهر أبريل المقبل، حيث ستستمر المنافسات في مدينة مندفر بإقامة سباقات ألعاب القوى ضمن البرنامج العام للبطولة.

أشواط نظيفة.

وفي مدينة طرونا، شهدت مباريات كرة القدم للسيدات فوز فريق دمحين على

فريق أومال بهدف دون مقابل. وفي فئة

الرجال حقق فريق أدال فوزاً على فريق

غولوب بثلاثة أهداف دون رد، كما تمكن

فريق دندن من التفوق على فريق إمباسوريا

بأربعة أهداف مقابل هدف.

وفي منافسات الكرة الطائرة للسيدات،

تمكنت فرق أدال ودندن ودمحينا من

تحقيق انتصارات متشابهة بنتيجة شوطين

دون مقابل على فرق غولوب وإمباسوريا

وأومال على التوالي. كما شهدت منافسات

حظوظهما في المنافسة

على بطاقة التأهل إلى

الدور الثاني.

وفي منافسات الكرة

الطائرة للسيدات، فاز

فريق هلال على فريق

زارا بنتيجة شوطين

مقابل شوط، بينما تمكن

فريق كيلوما من التفوق

على فريق غوبي بنتيجة

شوطين دون مقابل. أما

في فئة الرجال فقد نجح فريق هلال في

تحقيق فوز مستحق على فريق نفقة بثلاثة



تواصل منافسات البطولة الرياضية للقيادة الشرقية لقوات الدفاع وسط أجواء تنافسية قوية، حيث بدأت فيه ملامح الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني تتضح تدريجياً، مع احتدام الصراع بين الفرق.

وفي إطار المنافسات التي احتضنتها مدينة دقمحري، شهدت مباريات كرة القدم للسيدات نتائج لافتة، حيث تمكن فريق نفقة من تحقيق فوز مهم على فريق همبول بهدف دون مقابل، فيما حقق فريق روزمه انتصاراً كبيراً على منافسه بنتيجة سبعة أهداف دون رد. كما نجح فريق كيلوما في التغلب على فريق زارا بأربعة أهداف نظيفة.

أما في منافسات كرة القدم للرجال، فقد انتهت مباراة زارا وهلال بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله في لقاء اتسم بالندية والتكافؤ بين الفريقين. وفي مباراة أخرى تمكن فريق نفقة من تحقيق فوز واضح على فريق هيمبول بثلاثة أهداف دون مقابل، كما تغلب فريق روزمه على منافسه بنتيجة هدفين مقابل هدف، ليعزز الفريقان

الحارس السنغالي ميندي يوجه انتقادات لاذعة لـ«الكاف»

وجه الحارس السنغالي إدوارد ميندي انتقادات حادة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، وذلك في أعقاب الجدل الدائر حول بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 التي اختتمت في المغرب في فبراير الماضي.

ولم يتوان ميندي عن توجيه نقد لاذع لـ«كاف» وذلك بعد قرار سحب لقب كأس أمم أفريقيا من السنغال ومنحه للمغرب مما تسبب في جدل كبير في عالم كرة القدم.

وفي تصريحات لميندي عقب مباراة فريقه الودية مع بيرو على ملعب «ستاد دو فرانس»، أبدى حارس الأهلي السعودي استياءه مما وصفه بالفجوة بين مستوى كرة القدم الأفريقية والمسؤولين عنها.

وذهب الحارس السنغالي إلى أبعد من ذلك، قائلاً إنه على الجهات المختصة بالكرة الأفريقية أن تكون لديها القدرة على تولي المسؤولية وإحداث إصلاحات جوهرية.

كانت لجنة الاستئناف بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم قد أقرت بتجريد السنغال من اللقب على خلفية انسحابه لوقت قليل من المواجهة في المباراة النهائية أمام المغرب في النهائي، غير أن الاتحاد السنغالي قدم طعناً أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس) على الحكم.

وقال باتريس موتسيبي، رئيس «كاف»، إنه سيقوم بتنفيذ حكم المحكمة الرياضية الدولية في قضية بطولة كأس أمم أفريقيا التي أقيمت مطلع العام الجاري في المغرب.

إعداد
فاطمة حمدفي مثل
هذا اليوم

1889 - في الواحد والثلاثين عام
الافتتاح الرسمي

لبرج إيفل.

1909 - في الواحد والثلاثين عام
بدء بناء سفينة

تايتنك الشهيرة.

1921 - في الواحد والثلاثين عام
تشكيل سلاح الجو

الملكي الأسترالي.

1931 - في الواحد والثلاثين عام
زلزال مدمر يضرب

مدينة ماناغوا عاصمة نيكاراغوا
أدى إلى تدميرها ومصرع 3000
شخص.

1994 - في الواحد والثلاثين
عام مجلة نيتشر

تنشر صور لأول جمجمة كاملة
لأوسترالوبيثيكوس أفارينسيس.

2014 - في الواحد والثلاثين عام
وفاة ما لا يقل عن

70 شخصاً في تفشي وباء إيبولا في
غرب أفريقيا.

2019 - في الواحد والثلاثين عام
انعقاد القمة العربية

الثلاثين في تونس العاصمة.

2020 - في الواحد والثلاثين عام
سرقة لوحة حديقة

القسيس في نيونين، للرسام
العالمي فان جوخ في يوم ميلاده،
من متحف سينجر لارين في مدينة
لارين في شمالي هولندا.

هل

تعلم أن لسان

الحوت الأزرق يزن وحده وزن

فيل كامل؟

على الرغم من هذا الحجم الهائل،

إلا أن الحوت الأزرق يتغذى على

كائنات صغيرة جداً تسمى

”الكرايل”.

”لا تطلب سرعة العمل، بل اطلب
تجويده؛ فإن الناس لا يسألون عن مدة
إنجازه، وإنما ينظرون إلى إتقانه.”

حكمة
اليوم

بعد محاولات
إنقاذه.. حوت يعود
إلى المياه المفتوحة

تمكن حوت أحذب عالق على شاطئ
رملي قرب منطقة تيمندورفر شتراند في
ألمانيا المطلّة على بحر البلطيق من العودة
إلى المياه المفتوحة.

واستطاع الحوت، الذي يتراوح طوله بين
12 و15 متراً، السباحة إلى أعماق البحر عبر
ممر مائي تم إنشاؤه بواسطة جرافة. وأوضح
عالم الأحياء روبرت مارك ليتمان، الذي شارك
بمحاولة توجيه الحوت، أن تحرره من
الشاطئ لا يعني أن المهمة اكتملت، إذ لا
يزال الحوت بحاجة للسباحة باتجاه بحر
الشمال لضمان وصوله إلى موطنه الطبيعي
في المحيط الأطلسي.

وشق الحوت طريقه متراً بعد متر عبر
الممر المائي، بعد تدخل آلة الحفر الكبيرة
من اليابسة وإنشاء سد ترابي لتسهيل وصول
المعدات الثقيلة إلى موقع الإنقاذ.

وفي محاولة لتشجيعه على السباحة،
استخدم المساعدون الضوضاء من خلال
إطلاق الأبواق والطبول، فيما أصدر الحوت
أصوات طنين مرتفعة ومتكررة.

وكان الحوت قد تم اكتشافه الأسبوع
الماضي على الشاطئ الرملي، وخلال الأيام
التالية حاول فريق الإنقاذ تحريره، لكن
المحاولات باستخدام حفار شفط صغير
باءت بالفشل، قبل أن يتم حفر الممر المائي
بواسطة حفار عائم.

شكرا معلمتي ...

جمال بحالي

صدى
الحروف

من ارض التاكا ومن ارض تاجوج والمحلق ومن ارض (تولوس) ومن ضفاف القاش والدعاش
والفراس جاءت تحمل في ارضها ووجدانها العاشق ثورة وتطلعاً وانفجاراً.... جاءت الى (قشوف
(ام سعد بين كوكبة مشرقة من معلمين ومعلمات كرماء اوفياء ، وبالرغم من ميلادهم المبارك
الميمون بارض الغربه وتعلمهم هناك ، إلا ان بذرة الثورة و جرثومة الوطن لم تفارق البتة
اعماقهم الملتهمبة دائماً وجدنا وحيننا الى فجر الحرية ، وشمس الانتصار التي يصبو لها شعباً
جسوراً مناضلاً لم تفارق اصابعه زناد البندقية وحناجره الكبيرة نشيد الامل وأهازيج الحرية (
مريم سالم طاهر) نبتة ارترية اصيلة وعنقودة وطنية لألآت في مطلع الثمانينات، جاءت الى
مدرسة (الوحدة الوطنية) وسط هذه الكوكبة الهائلة والمشرقة وطنا وجسارة وانتفاء... جاءت
الى اكواخ الطين الى تلك الساحة المدرسية العريضة بأسوار البراميل الصدفية التي تسبجها طولاً
وعرضاً حيث اسس (جهاز التعليم الارتري) مؤسسته الارترية الوطنية، تلك المؤسسة التي
عكفت تعلم وتؤهل ابناء المهاجرين في المنافي والشتات لغاتهم الوطنية واهازيجهم الثورية
وتطلعاتهم المستقبلية لوطن قادم حتما من وراء البنادق واصرار الشرفاء الضاغطين على زنادات
التحدي وطلقات الانتصار ... (ابنة شهيد الثورة وعميد الرعيل ... سالم طاهر) بقامتها الارترية
والتي تشبه اعواد الدوم سموقا وتوغلا وارتفاعا ووجهها المشرق (كرن واسمرا) و(باطع وافنا
وزولا) تلك المدائن والموانئ والشرفات التي سلبت واستحوذت على وجدان والدها الثوري ،
وامتلكت وتملكت نسيج اطيافه ومخيلته الارترية الحاملة ، لترك كل اشياءه وممتلكاته وامله في
العيش والرفاه وفوق كل شئ ترك اولاده وثمرات قلبه مثل كل الشرفاء من رعيلا الارض والثورة...
جاء يقودهم نحو معركة المصير ومواجهات التحدي والانتصار (الايقونة مريم) جاءت تحمل
قبساً من هذه الجذوة الوطنية لتعلمنا وتحوينا وتاوي وجداننا الوطني الارتري حتى لا يتيبس او
يتكلس، بين غبارات المنافي واعاصير اللجوء القاسية وتيارات البعاد والحنين والجوى جلست
وسط الكوخ الواسع في منتصف النهار الصيفي القاطئ وفي منتصف ابريل نيسان لاختبار عناصر
الصوت والكلمة ونبرات الشعر من اصوات صغار حالمين تواقون لفجر الفجرالحرية واشعاعات
الامل وبريق الانتصار.... كوكبة من زملائي واقفون امام المعلمة المشتعلة وطنا واشواقا ولهيبا
،بعدما قرؤوا لها سطور اشعارهم ومفرداتهم الصغيرة النقية الجميلة جاء دوري فد فعت
باب الكوخ بثقة وإطمئنان وانا اصغرهم المشاكس ، فاطلقت حنجرتي الصغيرة المشتعلة في
القصائد الوطنية الثورية ، والتي تكرر في مقاطعها الثورية بطولات جيل الرعيل (وبطل الثورة
ادم قندفل) وهجومه الكبير في وضح النهار لمدينة هيكوتا شمس الثورة وخاصة التحدي (
لساوي وتقوريا وادال) لا اذكر الان من اين حصلت على هذه القصيدة العصماء وطناً وتالقاً
وارادة ثورية ولا ادري من هو شاعرها ولاسيما في تلك الحقبات المفصلية والمصيرية في
تاريخ ارتريا ، ليس من الضروري من القائل الكلمة البارود والمفردة الانفجار الاشتعال والتي
توجه في وجوه الاستكبار والاستعمار ، هي فوق كل شئ..... ما ان فرغت من قراءة قصيدي حتى
ركضت نحوي بتلقائية واحتضنتني وهي تطبطب على اكتافي الصغيرة ، وتضغط باناملها البضة
الحنون على ساعدي تفاجأت من هول تدفقها الثوري واند ياحها الوطني العارم، وتواضعها
الجم ، فقلت في نفسي مبهوراً باحساسي وانفعالي الغريب هكذا تكون (المرأة والقصيدة والحنين
والمقاطع والمواجه) ، في اهداب امراة اسمها (مريم) وخصلات وردة ربيعية ميساء اسمها (
حرية) شكرا من الوجد والاعماق معلمتي شكرا لكل معلمي ومعلماتي الذين بذروا
وزرعوا في مساحات القلب وأغوار الوجدان قمح الثورة وشعير الارادة والنصر ... (وعفون وبلس
العودة والامل ... في الثامن من مارس ربيع المرأة والحب والحياة احيي معلمتي وكل نساء ارتريا
شموس الثورة وعناقيد النصر والحرية.